

تم التحميل من

موقع علوم للجميع

للدخول إلى الموقع من الرابط التالي

[WWW.3LOM4ALL.COM](http://WWW.3LOM4ALL.COM)

## الوحدة الثالثة ( الأدب و استشراف المستقبل )

2	قراءة رافدة	الأدب و استشراف المستقبل	الدّرس الأوّل
6	نصّ أدبي	يوتوبيا الضائقة	الدرس الثاني
13	نصّ أدبي	البكاء بين يدي زرقاء اليمامة	الدرس الثالث
24	نصّ أدبي	إنسان روسوم الآلي	الدرس الرابع
29	قراءة و مطالعة	سكان كوكب الزهرة	الدرس الخامس
34	تعبير أدبي	موضوع الوحدة	

<http://www.3lom4all.com>



محمد عزّام\*  
(١٩٤٠ - ٢٠٠٥)

## الوحدة الثالثة . الأدب و استشراف المستقبل الدرس الأول . قراءة رافدة

### الأدب والاستشراف

#### النص

#### -1-

كان التفكير في المستقبل أحد أهمّ الهواجس التي شغلت فكر الإنسان منذ بداية ظهوره على سطح الأرض حتى الآن، فظلّ تفكيره يرصد دائماً الحوادث التي تدور حوله، ويعمل على استشراف التغيرات المستقبلية المتوقعة في معظم الأحيان من أنشطته هو نفسه في مختلف مجالات الحياة مستعيناً بالمستجدات التي تلازم ظهور هذه التغيرات في إحداث تغيرات ومستجدات أخرى.

يُعرف العلماء استشراف المستقبل بأنه التنبُّر بالشؤون المستقبلية لمجتمع معيّن من حيث موقعه في المجتمع الدولي، وما يؤول إليه حال البشر في ذلك المجتمع. والاهتمام باستشراف المستقبل ليس مقصوراً على المجتمعات الغربية أو على العصر الحديث فقد كانت المجتمعات كافة شديدة الولع دائماً بتعرّف مستقبلها، وما يخبئه القدر لأعضائها، وكانت لها وسائلها البسيطة التي تعدّ الآن وسائل ساذجة وغريبة مثل التنجيم والسحر وغير ذلك من الوسائل التي لا تتفق مع العلم الموضوعي الحديث، ولكنها كانت في نظر أصحابها نوعاً من العلم. ويرى الاختصاصيون في علم المستقبل أن الغاية منه ليس التكهّن بما سيحدث، بل إبراز مختلف التصورات المحتملة أو الممكنة للمستقبل الذي نرجوه ونتمناه.

ولم يذهب أحد من هؤلاء الكتاب المفكرين، أو من المتخصصين في علم المستقبل إلى ادّعاء أن ما يصدر عنهم من آراء أو توقعات هي (نبوءات) وأحكام أخيرة قاطعة، بل كانوا يدركون دائماً أنها محض احتمالات أمكن الاستدلال عليها من القراءة العقلية المتأنية لسير الحوادث ومتابعة الأوضاع والظروف العامة المحيطة بالمجتمع العالمي، وانعكاس هذه، الأوضاع والظروف على الأنشطة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية المختلفة.

#### -2-

يرى الكثيرون أن استشراف المستقبل أصبح مطلباً أساسياً وضرورياً لتحقيق التواءم في كلّ الأصعدة، مثل: (مستقبل الصناعة والإنتاج أو الجهود العلمية المتعلقة بحياة الإنسان وتكوينه البنيوي...) لذلك تخطّت عمليات استشراف المستقبل في الوقت الحالي تلك المرحلة الأولية المليئة بالخيال والحلم، بل لم تعد هذه العمليات تقنع بالتنبؤ بما سوف يحدث اعتماداً على رصد الواقع، ثم تهيئة الأذهان للتغيرات المحتمل حدوثها فقط، وإنما أخذت تهتمّ إلى جانب ذلك بالتخطيط العلمي السليم لمواجهة هذه التغيرات بإجراءات حاسمة وفعّالة، وقد ساعدت هذه الخطوات على اعتبار عمليات استشراف المستقبل دراسة علمية، أو علماً قائماً بذاته له مقوماته التي تسوّغ الإقبال المتزايد على التخصص فيه.

وتوزعت مناهج الدراسات المستقبلية على أكثر من اتجاه منها الاتجاه الذي يركز على التحليل المستقبلي الاستشرافي الذي يقوم على مجموعة من التنبؤات المشروطة (احتمالات ممكنة) التي تنطلق من واقع افتراضي إلى مستقبل افتراضي، ومنها الاتجاه الثاني الذي ندعوه مبدأ القياس الذي يبنى على ملاحظات نماذج معينة من الحوادث تتكرّر وتتشابه من وقت إلى آخر. فمعرفة الماضي لا تصبح آلياً معرفة للمستقبل، لكنها تشكّل مادّة خاماً لصوغ فكر وتنبؤات عن المستقبل.

#### - 3 -

( وإذا كان العلم هو البوابة التي تفضي إلى استشراف المستقبل فالخيال العلمي هو مفتاحها الذهبي الذي يشرع لنا آفاق صور متخيلة لواقع منشود وفكر متفردة ومخترعات مفيدة.

فالخيال العلمي هو محصلة الخيال البشري في ضوء ما تتيحه الإمكانيات العلمية واحتمالات تطورها، فهو يتناول الحقائق جميعها التي يقدمها العلم، ثم يضيف إليها الخيال انطلاقاً من النقطة التي يقف عندها العلم ممهداً الطريق للمستقبل، فيروّضه ويقربّه من أذهان العامة كي يطمئن القارئ إلى أن أشكال الحياة الاجتماعية والفنية والعلمية سوف تستمر وتتطور، ويبشّر بأنها ستخضع لوسائل السيطرة العقلية، وهذه نتيجة منطقية لارتكاز أدب الخيال العلمي على مجموعة معينة من المفاهيم والأفكار.

<http://www.3lom4all.com>

وهكذا فإن كثيراً من التنبؤات التي كانت تبدو في عصرها خيالية تماماً وكان الناس لا يأخذونها على محمل الجد قد تحققت بعد ذلك، ومنها ما تنبأ به (إسحق عظيموف) باستثمار الطاقة الشمسية ،وآرثر كلارك (في عام 1945) الذي تنبأ بإمكانية إنشاء شبكة اتصال على ارتفاع اثنين وعشرين ألف ميل في الفضاء، وقد تحققت نبوءته في عام (1955) بإطلاق أول قمر اصطناعي للاتصالات.

#### - 4 -

وقد اهتمّ الأدباء بتصوير آفاق المستقبل الإنسانيّ وصوره، ففي حكايات ألف ليلة وليلة صورّ أجدادنا القدماء ( المارد ) و ( الجني ) المحبوس في قمقم الذي إذا تحرّر من قمقمه أصبح له طاقة جبارة يحطم بها الحصون ويدمر المدن، ويطير فوق السحاب، فإذا بالفتاب الذريّة والهيدروجينية تزرع الرعب والدمار في العالم كله، هذه هي الطاقة التي إذا خرجت من قماقمها فعلت المستحيل، وبساط الرياح والمرآة السحرية ما كانت إلا نتيجة لأعمال الفكر والخيال في سبيل البحث عن عالم جديد تتحقق لهم فيه وسائل السعادة.

كما تصوّروا المدن الطوباوية التي ينتقي فيها الظلم ويسود العدل وتتوافر فيها كل معطيات السعادة والفردوس، وقد تغنى بها الكثيرون هرباً من واقع مظلم فكانت ومازالت حلماء، وما زالوا دائمي البحث عنه.

وكتب الشاعر محمد مهدي الجواهري قصيدته فلسطين في عام ( 1929 ) مخاطباً الإنسان العربي بعد أن قرأ الواقع، وحل معطيّاته وربط المقدمات بالنتائج، ومنها الأبيات الآتية:

لو استطعتُ نشرتُ الحزن والألما  
سـيُـلـحـقـون فلسطيناً بأنـدلس  
ويسـلـبونـك بـغـداً وجـلـقة  
ويـتـركـونـك لا لحمأ ولا وضماً  
على فلسطين مسعوداً لها علما  
ويعطفون عليها البيت و الحرما  
إنها حالة استشراق لمستقبل قاتم وكان الشاعر يقبض على التاريخ ببصيرته النافذة، إذ يستشعر اغتصاب فلسطين من قبل الصّهاينة وهيمنة الإمبريالية الأمريكية على العرب منذ ذلك التاريخ مستنداً في ذلك إلى معطيات تاريخية مهمة، وقرائن مادية ومعنوية من الحاضر ترهص بالفاجعة والطامة الكبرى.

#### -5-

لم تكن تصوّرات الأدباء عاطفة ومزاجاً محضاً، ولا إيديولوجية خالصة بل كانت نابغة من معطيات الواقع المحسوس، فقد انطلقوا من رؤى يتداخل فيها الذاتي بالموضوعي، والخاص بالعام، والماضي بالحاضر استناداً إلى قرائن أولية مبدئية شكّلت - في تداخلها وتفاعلها مع الوضع الراهن هاجس استشراق لآفاق المستقبل.

### القراءة والمهارات اللغوية

- 1 - اقرأ النص السابق مطوّعاً نبرة صوتك لما يناسب السرد.
- 2 - عد إلى أحد المعجمات ثم بين مرادف: ( محض - التبصر - ترهص - هاجس ).

محض: خالص - التبصر: التأمل و التعرّف .  
- ترهص ، الإرهاس: مقدّمة الشيء و المؤذن به و الدالة عليه - هاجس : خاطر .  
□ - اذكر جذر كل من: ( استشراق - التواؤم - تخطّت ) . الجذور: شرف- وأم - خطو .

### بنية النصّ

### البنية الفكرية

- 1- اقرأ النص السابق قراءة متأنية ثم تعاون أنت ورفيقتك وحدد منه:

أ - تعريف استشراق المستقبل.  
التبصر بالشؤون المستقبلية لمجتمع معيّن من حيث موقعه في المجتمع الدولي، وما يؤول إليه حال البشر في ذلك المجتمع.

<http://www.3lom4all.com>

## ب - وسائل الاستشراف.

- القراءة العقلية المتأنية لسير الحوادث ومتابعة الأوضاع والظروف العامة المحيطة بالمجتمع العالمي، وانعكاس هذه الأوضاع والظروف على الأنشطة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية المختلفة.

- التخطيط العلمي السليم لمواجهة التغيرات بإجراءات حاسمة وفعّالة.

### 2 - حدّد الكلمة المفتاحية والفكرة الرئيسة في كل مقطع، ثمّ وضّح الارتباط بينهما.

- 1- الكلمة المفتاحية : الاستشراف، الفكرة: الاستشراف: تعريفه، الغاية منه.
- 2- الكلمة المفتاحية : المستقبل، الفكرة: وسائل استشراف المستقبل.
- 3- الكلمة المفتاحية : العلم، الفكرة: أثر الخيال العلمي في استشراف المستقبل.
- 4- الكلمة المفتاحية : الأدب، الفكرة: اهتمام الأدباء بتصوير آفاق المستقبل.
- 5- الكلمة المفتاحية : الواقع، الفكرة: تصوّرات الأدباء نابعة من الواقع.

### 3- ما الغاية من علم المستقبل كما يراها المختصون؟

ليس التكهنّ بما سيحدث، بل إبراز مختلف التصوّرات المحتملة أو الممكنة للمستقبل الذي نرجوه ونتمناه.

### 4 - كيف يرى الكتاب والمفكرون ما يصدر عنهم من آراء وتوقعات؟

لم يذهب أحدهم إلى ادّعاء أنّ ما يصدر عنهم من آراء أو توقعات هي (نبوءات) وأحكام أخيرة قاطعة، بل كانوا يدركون دائماً أنّها محض احتمالات أمكن الاستدلال عليها من القراءة العقلية المتأنية لسير الحوادث ومتابعة الأوضاع والظروف العامة المحيطة بالمجتمع العالمي، وانعكاس هذه، الأوضاع والظروف على الأنشطة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية المختلفة.

### 5- إلّاّ تحوّلت عمليات استشراف المستقبل في الوقت الحالي؟

تخطّت عمليات استشراف المستقبل في الوقت الحالي تلك المرحلة الأولى المليئة بالخيال والحلم، بل لم تعد هذه العمليات تقنع بالتنبؤ بما سوف يحدث اعتماداً على رصد الواقع، ثمّ تهيئة الأذهان للتغيرات المحتمل حدوثها فقط، وإنّما أخذت تهتمّ إلى جانب ذلك بالتخطيط العلمي السليم لمواجهة هذه التغيرات بإجراءات حاسمة وفعّالة.

### 6 - توزّعت مناهج الدراسات المستقبلية على اتجاهين. اذكرهما.

الاتّجاه الذي يركّز على التحليل المستقبلي الاستشرافيّ الذي يقوم على مجموعة من التنبؤات المشروطة (احتمالات ممكنة) التي تنطلق من واقع افتراضي إلى مستقبل افتراضي، ومنها الاتجاه الثاني الذي ندعوه مبدأ القياس الذي يبنى على ملاحظات نماذج معيّنة من الحوادث تتكرّر وتتّشابه من وقت إلى آخر. فمعرفة الماضي لا تصبح ألياً معرفة للمستقبل، لكنها تشكّل مادّة خاماً لصوغ فكر وتنبؤات عن المستقبل.

### 7 - وضّح أثر الخيال العلمي في استشراف المستقبل.

وإذا كان العلم هو البوّابة التي تقضي إلى استشراف المستقبل فالخيال العلمي هو مفتاحها الذهبي الذي يشرع لنا آفاق صور متخيلة لواقع منشود وفكر متفردة ومخترعات مفيدة.

### 8 - تحدّث باختصار عن كل فكرة من الفكر الآتية:

#### ◆ الاستشراف في حكايات ألف ليلة وليلة.

صوّر أجدادنا القدماء ( المارد ) و ( الجني ) المحبوس في قفم الذي إذا تحرّر من قفمه أصبح له طاقة جبارة يحطّم بها الحصون ويدمّر المدن، ويطير فوق السحاب، فإذا بالقنابل الذريّة والهيدروجينية تزرع الرعب والدمار في العالم كلّ، هذه هي الطاقة التي إذا خرجت من قماقمها فعلت المستحيل.

#### ◆ المدن الطوباوية في الأدب.

تصوّرنا المدن الطوباوية التي ينتقي فيها الظلم ويسود العدل وتتوافر فيها كل معطيات السعادة والفردوس، وقد تغنى بها الكثيرون هرباً من واقع مظلم فكانت ومازالت حلماء، وما زالوا دائمي البحث عنه.

#### ◆ الاستشراف في أبيات الجواهري.

استشرّف الجواهريّ قضية فلسطين عام 1929 على ضوء تحليل معطيات الواقع و ربط المقدمات بالنتائج ، و حدّر من المصير الفاجع الذي ينتظرها و الذي يشبه مصير الأندلس، و عم اكتفاء الصهاينة بفلسطين بل سيلحقون بها البيت الحرام و بغداد.

١ - قال الشاعر الإنكليزي شلي:

( الشعراءُ مستكشفو المستقبل ومشرّعو العالم غيرُ المعترف بهم ).

- اربط بين هذا القول وما جاء في النص السابق مبيناً رأيك فيه.  
الشعراء يستشفون المستقبل ببصيرتهم النافذة مستندين إلى معطيات الواقع و ربط المقدمات بالنتائج، و كأنهم المشرعون الذين يسنون القوانين المستقبلية.

2 - وازن بين الاستشراف القائم على التنجيم والاستشراف القائم على التجربة العلمية أو الاستقراء من حيث الطبيعة والغاية.

الاستشراف القائم على التنجيم:

الطبيعة: وسائله بسيطة مثل التنجيم و السحر ، و هي وسائل لا تتفق مع العلم الموضوعي.  
الغاية: التكهن، تعرف المستقبل و ما يخبئه القدر لأعضائها.

الاستشراف القائم على التجربة العلمية أو الاستقراء:

الطبيعة: القراءة العقلانية المتأنية لسير الحوادث. من وسائله التخطيط العلمي السليم لمواجهة التغيرات بإجراءات حاسمة وفعالة

الغاية: إبراز مختلف التصورات المحتملة أو الممكنة للمستقبل الذي نرجوه و نتمناه.

### أنشطة

1 - استخدم الكاتب النمط البرهاني في بعض مقاطع النص. مثل لذلك بذكر الفكرة والبرهان عليها.

الفكرة: كثير من التنبؤات التي كانت تبدو في عصرها خيالية تماماً وكان الناس لا يأخذونها على محمل الجدّ قد تحققت بعد ذلك.

البرهان: ما تنبأ به (إسحق عظيموف) باستثمار الطاقة الشمسية .

الفكرة: اهتمام الأدباء بتصوير آفاق المستقبل الإنساني .

البرهان: الاستشراف في حكايات ألف ليلة و ليلة.

□ - اعتمد الكاتب الأسلوب العلمي في مقالته فلم يستخدم سوى بعض الصور لتوضيح المعنى. استخرج من المقطع الثالث ما يدل على ذلك.

العلم هو البوابة التي تقضي إلى استشراف المستقبل.

3 - أعرب كلمة (نتيجة) في قوله: ( هذه نتيجة ) ثم عرّفها بـ (ال) وأعرّبها.

نتيجة : خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة.

النتيجة: بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمّة الظاهرة.

4 - علّل منع الكلمات التي تحتها خط من الصرف في الجمل الآتية:

تورعت المناهج على أكثر من اتجاه. صفة على وزن أفعل.

تتشابه من وقت إلى آخر. صفة على وزن أفعل.

يبني على ملاحظات نماذج معينة. على وزن صيغ منتهى الجموع.

5- اكتب الفعل الماضي من كل مما يأتي: (التواؤم - تهيئة - إنشاء) منتبها إلى ما طرأ على كتابة الهمزة من تغيير.

التواؤم : تواءم - تهيئة : هيأ - إنشاء: أنشأ



نازك الملائكة

( ١٩٢٣ - ٢٠٠٧ )

## الوحدة الثالثة: الأدب و استشراف المستقبل الدرس الثاني: الاستشراف والحلم (نص أدبي)

يوتوبيا الضائعة

### الشاعرة والعصر

حلم الإنسان منذ القديم بمدينة مثالية نموذجية يأخذ فيها كل فرد حقه، ويؤدي ما عليه من واجبات تجاه نفسه وتجاه الآخرين، وقد راودت فكرة اليوتوبيا كثيراً من الأدباء. وفي مطلع القرن العشرين دخلت الأقطار العربية مرحلة سياسية جديدة تمثلت بالاستعمار الغربي، وما جرّه على الوطن من ويلات وظلم وقهره انهارت معها التركيبة المجتمعية، فسقطت القيم وتدنّى حسّ المسؤولية الاجتماعية وعانى الشعب من القهر والظلم والقمع، الأمر الذي دفع الأدباء إلى رفض الواقع واللجوء إلى الطبيعة أو الحلم بمدن طوباوية بحثاً عن الخلاص. من هؤلاء الأدباء الشاعرة (نازك الملائكة) وهي واحدة من روّاد الشعر الحديث، ولدت في بغداد، ودرست الأدب العربي فيها. عاشت زمن الاستعمار والثورات العربية في ذلك العصر ومن أبرز أعمالها الشعرية: (قرارة الموجهة - عاشقة الليل - شظايا ورماد)، وفي التقديس: (قضايا الشعر المعاصر).

### الشاعرة والنص

أحسّت نازك الملائكة بعد نكبة ( 1948م) بالقلق في زمن اجتاحتها أعاصير الجهل والتخلف، فذاقت المرأة منه الظلم والقهر الاجتماعي والفكري، فشعرت بالحزن كسائر الشعراء الرومانسيين في عصرها، هذا الذي جعلها تلجأ إلى عالم الخيال عالم (اليوتوبيا) الذي يمثل لها عالماً مثالياً خاصاً غير محدود بزمان أو مكان، ولا يدركه الفناء، في هذه المدينة التي تعطل فيها حكم الزمن بحثت الشاعرة عن السعادة، وعن مستقبل لم يتحقق لها في حينها، فظلت معه على موعد في سنين قادمة.

### النص\*

-1-

- 1- صدى ضائع كسراب بعيد يُجاذب روعي صباح مساء  
إنّ حلم المدينة الفاضلة رجع صوت تائه مفقود كسراب بعيد المنال يشدني إليه ليل نهار.
- 2- إذا سمعته حياتي ارتمت حنيناً ونادته ألف نداء  
إذا سمعت صوته نفسي تساقطت شوقاً ، و راحت تدعوه ألف مرّة ليأتي إليها .
- 3- يموت على رجعه كل جرح بقلبي ويشرق كل رجاء  
إنّ رجع صدى المدينة الفاضلة يشفي أحران قلبي و آلام روعي ، و يبعث الأمل في أعماقي.
- 4- ويمضي شعوري في نشوة يخدره حلم يوتوبيا  
و تعيش أحاسيسي حالة من السكر و النشوة ، و تهدأ الآلام في نفسي كلما لامست حلم يوتوبيا.

-2-

- 5- ويوتوبيا حلم في دمي أموت وأحيا على ذكره  
مدينتي الفاضلة ما هي إلا حلم يسري في شراييني، أموت و أحيا و أنا أحنّ إليه.
- 6- تخيلته بلداً من عبير على أفق (حرت) في سره  
تصوّرتها مدينة فاضلة تفوح منها رائحة المثل الزكية التي تعطر الكون ، و تنضح بالجمال الأخاذ، و لغزاً خفياً حرت في فهم سره.

<http://www.3lom4all.com>



7- هنالك حيث تذوب القيود وينطلق الفكر من أسره  
 هناك في المدينة الفاضلة لا قيودَ لحرية الإنسان، حيث يحطم الفكر أغلاله و ينطلق بعيداً إلى آفاق الإبداع.  
 8- وحيث تنام عيون الحياة  
 هنالك تمتد يوتوبيا  
 و هناك في المدينة الفاضلة يتعطل حكم الزمن ، و يتلاشى رقباء الفكر ، هناك تعيش المدينة خلوداً لا ينتهي.  
 -3-

9- ومرّت حياتي مرّت سدى ولا شيء يطفئ نار الحنين  
 هكذا مرّ عمري هباء دون أحقق ما أريد و دون أن تنطفئ جذوة الحنين إلى يوتوبيا.  
 10- يطول على قلبي الانتظار وأغرق في بحر يأس حزين  
 يتألم قلبي من طول الانتظار، فأغرق في بحار اليأس العميقة ، و أتخبط في أمواج الأحزان.  
 11- أحاول أن أعزّي بشيء بغاب ، بواذ ، بظلة تين  
 أحاول أن أعزّي نفسي و أصبرها، فلا أجد ملاذاً إلا الطبيعة الجميلة ، فأرتمي في أحضان غابة خضراء أو في جوف وادٍ سحيق أو أتظلّل بشجرة تين.  
 12- دقائق...ثم أخيب وأهتف لا شيء يشبه يوتوبيا  
 أعيش نشوة الحلم لحظات، لا ألبث أن استيق من خائبا، و أصرخ لا شيء في الطبيعة يماثل يوتوبيا.  
 -4-

13- سألني تجاذبي الأمنيات إلى الأفق السرمدي البعيد  
 سأعيش حياتي تشدني أمني تحقيق ذلك الحلم ، حيث أفق يوتوبيا اللامتناهي البعيد المنال.  
 14- وأحلم وأحلم لا أستفيق  
 سأبقى ما حييت أحلم بيوتوبيا و لا أصحو من حلمي إلا لأعيش حلماً جديداً.  
 15- وأسأل حتى يموت السؤال على شفتي ويخبو النشيد  
 و سأظلّ أطلب تلك المدينة و أسأل طويلاً عنها حتى يملئي السؤال، و تموت الأناشيد في قلبي..  
 16- وحين أموت..أموت وقلبي على موعد مع يوتوبيا  
 و حتى عندما أموت فسيبقى قلبي يحلم بلقاء مدينتي الفاضلة.  
 شرح المفردات: سدى: باطلاً- أعزّي: أتصبر

### القراءة والمهارات اللغوية

- 1- اقرأ النص قراءة جهريّة معبراً بنبرة صوتك عن الأمل وحالة الخيبة والانكسار.
- 2 - عد إلى أحد المعجمات اللغوية، وابحث عن:
  - أ - المعاني المتعددة لكلمة (حلم).
  - حلم الصبي: أدرك و بلغ - الحلم: الرؤيا في المنام - حلم حلماً : صفح و سامح. الحلم: العقل و التسامح.
  - ب - الفرق في معنى كل من الكلمتين المتشابهتين في اللفظ فيما يأتي:
    - قوله تعالى: (والسماء ذات الرفع). (النفع) سورة الطارق - الآية
    - قول الشاعرة: (أنام على رجعه الأبدي). (صداه)
- - رتب الكلمات الآتية: بحسب ورودها في معجم يأخذ بأوائل الكلمات
  - (ضياء - نداء - رجاء - حياة). (الجنود: (ضوأ- ندو - رجو - حي)
  - (الترتيب: (حياة- رجاء - ضياء - نداء)
- - بين دلالة كل من الجمع (عيون: جمع كثرة - أعين: جمع قلة).  
 العين تجمع على أعين و عيون وأعيان .



□ ما الصدى الذي يجاذب روح الشاعرة؟

الصدى هو صدى حلم يوتوبيا

2 - مرّ الحلم في أربع مراحل: - رتب هذه المراحل بحسب ورودها في النص.

- تَلَوَّنَ الحلم (المقطع الأول) - رَسَمَ ملامح الحلم (المقطع الثاني).

- خَيَّبة الأمل بالواقع (المقطع الثالث) - الإصرار على البحث عن المدينة الفاضلة (المقطع الرابع)

3 - لازم الحلم باليوتوبيا الشاعرة فترك في نفسها أثراً عميقاً.

- حدّد هذه الآثار كما وردت في المقطع الأول.

يجاذب روحها ليل نهار - ترتمي نفسها حنيناً و شوقاً إليه - تناديه نفسها باستمرار - يشفي جراحها

- و يحيي الأمل في نفسها - يجعل شعورها يعيش حالة نشوة

4 - استخرج من المقطع الثاني ملامح المدينة التي حلمت بها الشاعرة.

بلد يفوح عطراً (جمال البلد) - أفقه لغز خفي - لا قيود فيه - ينطلق الفكر من قيوده - يتعطّل فيه حكم الزمن .

5 - تجلّت في المقطع الثالث ذاتية الشاعرة المتمثلة في ضياع الماضي، واليأس من الحاضر، والأمل بالمستقبل.

دل على موطن كل من الفكر السابقة.

ضياع الماضي: البيت التاسع

اليأس من الحاضر: البيت العاشر

الأمل بالمستقبل: البيت الثاني عشر ( لا شيء يشبه يوتوبيا)

6 - أصرت الشاعرة على استمرار حلمها بالرغم من استحالة تحقيقه. وضّح ذلك من المقطع الأخير.

يبدو ذلك من خلال إصرار الشاعرة على شوقها و تمسّكها بذلك الحلم البعيد اللامتناهي ، و من خلال إلحاحها على

ذلك الحلم فهي لا تستفيق إلا من أجل حلم جديد ، و عندما تموت سيبقى قلبها على موعد مع يوتوبيا.

التعليق على النص :

1 - قالت الشاعرة نازك الملائكة في قصيدة "الخيال والواقع" :

قد سئمتُ الواقع المرّ المملّ

ولقد عدتُ خيلاً مضمحلّ

فاتركيني بخيالي أتسلّى

اربط بين القول السابق والأسباب التي دفعت الشاعرة إلى نظم قصيدة ( يوتوبيا ) مستفيداً ممّا ورد في (الشاعرة

والعصر) و(الشاعرة والنص).

الأسباب: سيطرة الاستعمار الغربي - نكبة فلسطين - الجهل و التخلف - ظلم المرأة و قهرها اجتماعياً و فكرياً .

□ - كان المجتمع في زمن الشاعرة يرسف تحت قيود ثقّال، الأمر الذي دفعها إلى الحلم بمستقبل ينعم فيه الإنسان بالحرية. ما هذه

القيود في رأيك؟ الجهل و التخلف، و ظلم المرأة و قهرها اجتماعياً و فكرياً.

3 - حلمت الشاعرة في المقطع الثاني ( بيوتوبيا ) كبدا معطرٍ لا قيود فيه على الفكر. بم تفسّر ذلك علماً أنّ

الشاعرة تنتمي إلى أسرة عرفت بالتحرّر الفكري؟

تربّت الشاعرة بوسط متحرر فكرياً ، فعرفت معنى الحرّية فأرادت لمجتمعها أن يعيش تلك الحرية لأنها طريق

التحرر.

4- من سمات المذهب الإبداعي (الغنائية والذاتية - التحليق في الخيال وابتكار الصور) مثل لذلك من النص

الغنائية والذاتية : روحي- حياتي - شعوري - تخيلته - أخيب 0000

التحليق في الخيال وابتكار الصور: يجاذب روحي - سمعته حياتي - يوتوبيا حلم في دمي 0000

5- علّق في ثلاثة أسطر على مضمون النص منطلقاً من عصره وموضّحاً مدى نجاح الشاعرة في استشراقها

مستقبلاً تحلم به.

<http://www.3lom4all.com>

## العاطفة

تماوجت المشاعر في أبيات النص بين انكسار، ويأس، وألم، وشوق وأمل. حدّد مواطن هذه المشاعر في النص.  
الشوق في المقطع الأول. الأمل في المقطع الثاني. الانكسار واليأس: في المقطع الثالث.  
الأمل: في الرابع.

## البنية الفنية

أ- الأسلوب التعبيري

- 1 - هات من النص الكلمات التي تنتمي إلى مجال ( يوتوبيا )  
صدى - سراب - رجاء - حلم - الفكر .
- 2 - شحنت الشاعرة بعض الألفاظ بطاقات عاطفية حارة، صنّف و فق الجدول الألفاظ الآتية:  
ضائعة - نشوة - أخيب - أهتف.

الخيبة و الانكسار	ضائعة - أخيب
الأمل والشوق	نشوة - أهتف

- 3 - اعتمدت الشاعرة الأسلوب الخبري في القصيدة . - هات مثالين على ذلك واذكر الغرض البلاغي لكل منهما.  
يجاذب روعي، الغرض : إظهار الشوق.  
مرت حياتي سدى: إظهار اليأس و التحسّر .
- 4- انثر المقطعين الأول و الثاني مراعيًا جمال التعبير.

ب- الأسلوب التعبيري:

- وضح الصور البلاغية الآتية (أترك للطالب تحديد المشبه و المشبه به):  
( صدى ضائع - أغرق في بحر يأس - شوقاً عميقاً كبحر عميق )، ثم اذكر الأثر الفني لكل منها.  
صدى ضائع : نوعها: استعارة مكنية ، الأثر الفني : استحالة تحقيق الحلم و بعده.  
أغرق في بحر يأس : نوعها: تشبيه بليغ ، الأثر الفني: يأس الشاعرة  
شوقاً عميقاً كبحر عميق: نوعها: تشبيه تام الأركان ، الأثر الفني: شدة الشوق و الحنين.

## الموسيقا الشعرية

- 1- أسهم الطباق والتكرار في تشكيل الموسيقى الداخلية للنص. مثّل لكل منهما.  
الطباق : صباح ، مساء - أموت، أحياء.  
التكرار: ( مرّت - مرّت ) ( أحلم - أحلم )
- 2 - نوّعت الشاعرة في القوافي، ثم جعلت كلمه ( يوتوبيا ) لازمة في نهاية كل مقطع.  
- ما أثر ذلك في الموسيقى الخارجية للنص؟  
لكل مقطع إيقاع موسيقيّ خاصّ به يتناسب مع الدفقة الشعورية، فتأتي يوتوبيا في نهاية المقطع لتكون نهاية الدفقة الموسيقية.

## قواعد اللغة

## النحو

- 1- أعرب التركيب الآتي: ( صباح مساء ).

ظرف زمان مبني على فتح الجزأين فل محل نصب  
<http://www.3lom4all.com>

□ - أكد الفاعل في الجملة الآتية بتوكيد معنوي واضبطه بالشكل: ( هنالك حيث تذوب القيود). هنالك حيث تذوب القيود كلها.

□ - اذكر نوع التوكيد في الشطر الآتي: ( وأحلم أحلم لا استفيق ): توكيد لفظي

4 - جاء اسم (لا) النافية للجس في قول الشاعرة: ( لا شيء يشبه يوتوبيا ) مبنياً ، اذكر السبب.  
لأنه مفرد: غير مضاف و غير شبيه بالمضاف.

### الصرف

□ - كلمة ( يوتوبيا ) في النص اسم ممنوع من التنوين. اذكر السبب. اسم علم أعجمي.

□ - زن الكلمات الآتية: ( صدى - تذوب - حيرت ). ( فَعَلَ - تَفَعَّلَ - فُلْتُ )

### الإملاء

1- اكتب الكلمات الآتية منونة تنوين نصب: ( نداء - ظمأ - شيء ) مع التعليل.

نداء : نداءً ، لم نحتج إلى ألف تنوين النصب لأن الكلمة انتهت بهمزة متطرفة مسبوقة بألف.

ظمأ : ظمأً ، لم نحتج إلى ألف تنوين النصب لأن الكلمة انتهت بهمزة متطرفة مرسومة على ألف.

شيء : شيئاً ، همزة متطرفة نونت تنوين نصب فأصبحت متوسطة، رسمت على نبرة لأنها سبقت بحرف ساكن يتصل بما بعده.

□ - هات مصدر الفعل ( يطفئ ) ، ثم صغ من المصدر اسمي الفاعل والمفعول منتبهاً لكتابة الهمزة على صورتها الصحيحة.

المصدر: إطفاء، اسم الفاعل: مُطْفِئ - اسم المفعول: مُطْفَأ.

□ - ( عزى - تعزى ) كلمتان يطلقهما جذر واحد ، ولغبت الألف مقصورة في كليهما لسببين مختلفين. اذكرهما ، ثم مثل لهما بكلمات من عندك.

عزى : كتبت الألف مقصورة لأنها ثالثة أصلها ياء.

تعزى: ألفت فوق ثالثة كتبت مقصورة لأنها لم تسبق بياء. ومثلها : وقى، توقى .

### الإعراب

صدى ضائع كسر اب بعيد يجاذب روي صباح مساء

صدى : مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ( جاز الابتداء بكرة لأن النكرة وُصفت).

ضائع: صفة مرفوعة بالضمّة الظاهرة

بعيد: صفة مجرورة و علامة جرّها الكسرة الظاهرة.

روي: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم،

و الياء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

صباح مساء: مفعول فيه ظرف زمان مبني على فتح الجزأين في محل نصب.

جملة ( يجاذب ): خبريّة محلّها الرفع.

إذا سمعته حياتي ارتمت حيناً ونادته ألف نداء

إذا : اسم شرط غير جازم في محل نصب على الظرفية الزمانية.

سمعته: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.

و تاء التانيث : حرف لا محل له من الإعراب. و الهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

حياتي: فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم،

و الياء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

و جملة ( سمعته حياتي ): في محل جر بالإضافة.

ارتمت: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.

و تاء التانيث : حرف لا محل له من الإعراب

جملة: ( ارتمت ) : جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

حيناً: مفعول لأجله منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نادته: فعل ماض مبني على التثنية المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.

<http://www.3lom4all.com>

و تاء التأنيث : حرف لا محل له من الإعراب و الهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.  
 ألف: نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.  
 نداء : مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الكسرة الظاهرة.  
 يموت على رجعه كلّ جرح بقلبي ويشرق كلّ رجاء كل: فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة  
 جرح، رجاء : مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الكسرة الظاهرة.  
 بقلبي: جار و مجرور متعلقان بصفة محذوفة لجرح.  
 ويمضي شعوري في نشوة يخدره حلم يوتوبيا  
 يمضي: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للنقل.  
 شعوري: فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم .  
 و الياء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.  
 يوتوبيا: مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ( ممنوع من الصرف)  
 ويوتوبيا حلم في دمي أموت وأحيا على ذكره  
 يوتوبيا: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.  
 حلم: خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.  
 في دمي : جار و مجرور متعلقان بصفة محذوفة لحلم.  
 تخيلته بلداً من عبير على أفق حرت في سره  
 تخيلته: فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة،  
 و التاء: ضمير متصل مبني على الضمة الظاهرة في محل رفع فاعل.  
 و الهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.  
 بلداً: مفعول به ثان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.  
 جملة (حرت): في محل جر صفة.  
 هنالك حيث تذوب القيود وينطلق الفكر من أسره  
 هنالك، هنا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية.  
 و اللام: للبعد، و الكاف: للخطاب.  
 حيث: مفعول فيه ظرف مكان مبني على الضمة الظاهرة، في محل نصب.  
 تذوب، ينطلق: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.  
 جملة (تذوب): في محل جر بالإضافة.  
 القيود، الفكر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.  
 وحيث تنام عيون الحياة هنالك تمتد يوتوبيا  
 حيث: مفعول فيه ظرف مكان مبني على الضمة الظاهرة، في محل نصب.  
 و جملة ( تنام عيون الحياة ): في محل جر بالإضافة.  
 هنالك، هنا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية.  
 و اللام: للبعد، و الكاف: للخطاب.  
 تنام، تمتد : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.  
 يوتوبيا: فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.  
 ومرت حياتي مرت سدى ولا شيء يطفئ نار الحنين  
 حياتي : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم .  
 و الياء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.  
 سدى: حال منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.  
 لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.  
 شيء: اسم " لا" مبني على الفتحة الظاهرة في محل نصب.  
 الحنين : مضاف إليه مجرور و علامة حرة الكسرة الظاهرة.  
 نار : مفعول به ثان منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

<http://www.3lom4all.com>

جملة (يطفئ نار الحنين): في محل رفع خبر.

يطولُ على قلبي الانتظارُ وأغرقُ في بحر يأسٍ حزينٍ

الانتظار: فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

يأس : مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الكسرة الظاهرة.

حزين: صفة مجرورة و علامة جرّها الكسرة الظاهرة.

أحاول أن أتغزى بشيء بغاب ، بواد ، بظلة تين

المصدر المؤول (أن أتغزى): في محل نصب مفعول به.

دقائق...ثم أخيب وأهتف لا شيء يشبه يوتوبيا

دقائق: مفعول فيه ظرف زمان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سأبقى تجاذبني الأمنيات إلى الأفق السرمديّ البعيد

سأبقى: السين للاستقبال، أبقى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

تجاذبني: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة، و النون للوقاية.

و الياء: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الأمنيات: فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة.

السرمديّ، البعيد: صفة مجرورة و علامة جرّها الكسرة الظاهرة.

وأحلم وأحلم لا أستفيق ق إلا لأحلم حلماً جديداً

أحلم: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

أحلم: توكيد لفظي لا محل له من الإعراب.

لا أستفيق، لا : نافية لا عمل لها.

أستفيق: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

إلا: أداة حصر.

لأحلم: اللام: لام التعليل، أحلم: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و المصدر المؤول من أن و ما بعدها في محل جر بحرف الجر. (اللام)

حلماً: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جديداً: صفة منصوبة و علامة نصبها الفتحة الظاهرة.

وأسأل حتى يموت السؤال على شفّتي ويخبو النشيد

حتى: حرف غاية و جر.

يموت: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و المصدر المؤول من أن و ما بعدها في محل جر بحرف الجر. (حتى)

شفّتي: اسم مجرور بالياء لأنه مثني، و حذفت النون للإضافة .

و الياء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

يخبو: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل .

وحين أموت..أموت وقلبي على موعد مع يوتوبيا

حين: مفعول فيه ظرف زمان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جملة (أموت): في محل جر بالإضافة.

قلبي: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم.

و الياء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

على موعد: جار و مجرور متعلقان بمحذوف خبر.

مع: مفعول فيه ظرف مكان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يوتوبيا: مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ( ممنوع من الصرف)

<http://www.3lom4all.com>

أمل دنقل ( 1940 – 1983 )

البكاء بين يدي زرقاء اليمامة

### الشاعرُ والعصر

تحديات كبرى واجهت الشعب العربي في العصر الحديث بدءاً من سياسات خادعة وضعت الوطن العربي تحت سيطرة الانتداب، إلى وعد بلفور ونكبة فلسطين عام ( 1948 ) و المؤامرة التي حيكّت ضدّ جيش الإنقاذ والأقطار العربيّة باسم الهدنة ، وما خلفته من مرارة وخيبة وإحساس بالخذلان والحسرة والانكسار، إضافة إلى ما واجهته الأقطار العربية بعد الاستقلال من أطماع استعمارية صهيونية باغية، هذه التحديات زادت من معاناة المثقف العربي التي تمثلت في حمله رسالة التغيير والرؤيا المستقبلية في ظل هذه الأطماع. والشاعر أمل دنقل من الشعراء الذين جسّدوا في أشعارهم واقعا معيشياً عانى منه كلّ أبناء الوطن العربيّ الأحرار ، من هذا الواقع استشرّف الشاعر المستقبل العربي، وانصبت اهتماماته على الهموم الاجتماعية والوطنية والإنسانية الساخنة منطلقاً من موقف فكريّ سياسي رافض مجريات الحوادث والوقائع، في تجربة شعرية حملت خصوصية واضحة في الفكر والصور والأسلوب بغنائية عالية. ولد أمل دنقل في قرية القلعة من صعيد مصر، وتوفي بعد صراع مرير مع مرض عضال. من دواوينه: ( البكاء بين يدي زرقاء اليمامة - تعليق على ما حدث - مقتل القمر - العهد الآتي - أوراق الغرفة رقم 8 ) والمجموعة الأخيرة صدرت بعد وفاته.

### الشاعرُ والنص

عاش الشاعر أمل دنقل إرهابات الواقع العربي بشعوره بنكسة حزيران قبيل وقوعها لأنه يملك رؤى مستقبلية يستشرّف بها آفاق من عالم الغد بعد وقوعها لكنه ظل يحمل أحزانه وحيداً من دون أن يجد من يصغي إليه فعاد إلى التراث العربيّ متقمّصاً شخصية جندي من بني عبس مستحضراً أسطورة زرقاء اليمامة التي أسقطها على واقعه المستقبليّ يستشرّف آفاق عالم الغد، ويتنبأ بما يملك من حسّ مُرّ هف وخيال جامح لما سيكون إليه المآل. ومثلّت زرقاء اليمامة قناعاً فنياً جسّدت رؤية الشاعر البعيدة التي تجاوزت إحباطات الحاضر واتجهت إلى استكشاف المستقبل.

### النص\*

- 1 -

أيتها العرّافة المقدّسة ..

جنّتُ إليك .. متخناً بالطعنات والدماءُ

أزحف في معاطف القتلى، وفوق الجثث المكّسة

منكسر السيّف، مغبرّ الجبين والأعضاء ..

أسأل يا زرقاء ..

عن فمكِ الياقوتِ عن، نبوءة العذراءِ

عن ساعدي المقطوع .. وهو ما يزال ممسكاً بالرّاية المنكّسة

عن صور الأطفال في الخوذات .. ملقاة على الصحراء

عن جاري الذي يهْمُ بارتشاف الماء ..

فيثقبُ الرصاصُ رأسه .. في لحظة الملامسة !

عن الفمّ المحشو بالرمال والدماء !!

أيتها المنجّمة الطاهرة، جنّتُ إليك مهزوماً ضعيفاً موهناً وقد أنقلّنتني الجراح و الدماء.

جنّتكُ أزحف من بين ثياب الشّهداء و فوق جثث القتلى المتراكمة .

جنّتكُ وقد تنلّم سيفي ، و قد جثت في الحبال الهزينة والحداد

<http://www.3lom4all.com>

أَتَيْتُ إِلَيْكَ يَا زُرْقَاءُ لَأَسْأَلَكَ ، وَ أَسْمَعَ مِنْ فَمِكَ- أَيْتَهَا الْعِذْرَاءُ الْمُقَدَّسَةُ - نُبُوءَاتٍ نَفِيسَةً تَحْدُرُ مِنْ خَطَرٍ قَادِمٍ.  
أَسْأَلُ عَنْ يَدِي الَّتِي سَقَطَتْ وَ مَا تَزَالُ تَمْسِكُ بِرَايَةِ الْهَزِيمَةِ الْمُنْكَسَةِ.  
أَسْأَلُ عَنْ أَطْفَالِنَا الَّذِينَ تَجَرَّعُوا مَرَارَةَ الْهَزِيمَةِ صَغَاراً ، وَ تُرِكَتْ جِثَّتُهُمْ مَرْمِيَّةً فِي جَحِيمِ الصَّحْرَاءِ.  
عَنْ جَارِيِ الذِّي هَمَّ بِشَرْبِ الْمَاءِ لَكِنَّ رِصَاصَةَ غَادِرَةٍ بَاغَتْتَهُ فَاخْتَرَقَتْ رَأْسَهُ فِي لَحْظَةٍ مَلَامَسَةِ الْمَاءِ لَشَفْتَيْهِ.  
عَنْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ امْتَلَأَتْ أَفْوَاهُهُمْ بِرَمَالِ الصَّحْرَاءِ الْمَحْرَقَةِ وَ دِمَاءِ الْأَبْرِيَاءِ ، فَلَمْ يَعُودُوا قَادِرِينَ عَلَى الْكَلَامِ.

-2-

أَسْأَلُ يَا زُرْقَاءُ ..

عَنْ وَقَفْتِي الْعِزْلَاءَ بَيْنَ السَّيْفِ .. وَالْجِدَارِ !

عَنْ صَرْخَةِ الْمَرْأَةِ بَيْنَ السَّبْيِ . وَالْفِرَارِ ؟

كَيْفَ حَمَلْتُ الْعَارَ .. ؟

ثُمَّ مَشَيْتُ ؟ دُونَ أَنْ أَقْتَلَ نَفْسِي ؟ ! دُونَ أَنْ أَنْهَارَ ؟ !

فَهَا أَنَا عَلَى التُّرَابِ سَائِلٌ دَمِي

أَسْأَلُ الصَّمْتَ الَّذِي يَخْنُقُنِي :

" مَا لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا وَثِيداً .. ؟ " !

أَجْنَدَلاً يَحْمِلُنْ أُمَ حَدِيداً .. ؟ " !

فَمَنْ تُرَى يَصْدُقُنِي ؟

أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ يَا زُرْقَاءُ :

عَنْ عِزْلَتِي وَ وَحْدَتِي بَيْنَ الْعَدُوِّ الْمُدَجَّجِ بِالسَّلَاحِ ، وَ بَيْنَ جِدْرَانِ الْقَمْعِ الْقَاسِيَةِ.

عَنْ امْرَأَةٍ تَصْرُخُ حَائِثَةً بَيْنَ أَنْ تُؤَسَّرَ أَوْ تَتَجَوَّ بِنَفْسِهَا ذَلِيلَةً.

وَ كَيْفَ تَمَكَّنْتُ مِنْ حَمْلِ عَارِ الْهَزِيمَةِ.

لَكِنِّي سَرْتُ بِإِصْرَارٍ دُونَ أَنْ أَنْتَحِرَ أَوْ أَفْقَدَ رِبَاطَةَ جَأَشِي.

فَهَا هُوَ دَمِي يَسِيلُ فَوْقَ التُّرَابِ.

وَ بَعْدَهَا أَحَاوِرُ السَّكُونَ الَّذِي يَقْتُلُنِي :

مَا لِلْجَمَالِ تَسِيرٍ بَبِطْءٍ ؟ أَتَحْمِلُ حِجَارَةً أَمْ حَدِيداً ؟

فَلَا أَجِدُ مَنْ يَصْدُقُنِي.

-3-

أَيْتَهَا الْعُرَّافَةُ الْمُقَدَّسَةُ ..

مَاذَا تَفِيدُ الْكَلِمَاتُ الْبَائِسَةَ ؟

قُلْتُ لَهُمْ مَا قُلْتُ عَنْ قَوَافِلِ الْغُبَارِ ..

فَاتَّهَمُوا عَيْنِيكَ ، يَا زُرْقَاءُ ، بِالْبُورِ !

قُلْتُ لَهُمْ مَا قُلْتُ عَنْ مَسِيرَةِ الْأَشْجَارِ ..

فَاسْتَضَحَكُوا مِنْ وَهْمِكَ الثَّرَثَارِ !

وَ حِينَ فُوجِنَا بِحَدِّ السَّيْفِ : قَايِضُوا بَنَا ..

وَالْتَمَسُوا النِّجَاةَ وَالْفِرَارَ !

وَنَحْنُ جَرَحَى الْقَلْبِ ،

جَرَحَى الرُّوحِ وَالْفَمِ .

لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمَوْتُ ..

وَالْحَطَامُ ..

وَالدَّمَارُ ..

وَصَبِيَّةٌ مَشْرَدُونَ يَعْبُرُونَ آخِرَ الْأَنْهَارِ

وَنِسْوَةٌ يَسْقُنُ فِي سَلَاسِلِ الْأَسْرِ ، وَفِي ثِيَابِ الْعَارِ

مَطَاطِنَاتِ الرَّأْسِ .. لَا يَمْلِكُنْ إِلَّا الصَّرَخَاتُ النَّاعِسَةُ !

أَيْتَهَا الْمُنْجَمَةُ الطَّاهِرَةُ :

مَا الْفَائِدَةُ الَّتِي نَجْنِيهَا مِنْ كَلِمَاتٍ مَهْمَلَةٍ ؟

<http://www.3lom4all.com>



حَدَّرْتَهُمْ مِنْ رِجَالٍ تَقَدَّمُوا إِلَى قَوْمِكَ، وَ هُمْ يَثِيرُونَ الْغَبَارَ بِأَرْجُلِهِمْ.  
فَأَلْصَقُوا بِعَيْنَيْكَ تَهْمَةً الْفَسَادِ وَالْعَمَى.  
حَدَّرْتَهُمْ مِنْ غَزَاةٍ حَمَلُوا الْأَشْجَارَ وَ سَارُوا بِهَا تَخْقِيًّا .  
فَسَخَرُوا مِنْ قَوْلِكَ وَ وَصَفُوهُ بِالْوَهْمِ الْخَاطِئِ وَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.  
وَ حِينَ فُوجِئَ الْمَسْئُولُونَ بِالْحَرْبِ وَ هُزْمْنَا، تَاجَرُوا بِدِمَائِنَا.  
وَ اسْتَجَدُّوا السَّلَامَةَ وَ الْهَرُوبَ.  
وَ تَرَكُونَا نَنْتَجِرُ مَرَارَةَ الْهَزِيمَةِ وَ قَدْ انْكَسَرَتْ مِشَاعِرُنَا وَ أَهْدَرَتْ كِرَامَتُنَا وَ مَا عَدْنَا قَادِرِينَ عَلَى التَّفْكِيرِ.  
وَ لَمْ يَبْقَ لَنَا إِلَّا الْمَوْتُ وَ الْأَحْزَانُ وَ أَشْيَاءُ مُحْطَمَةٌ ، وَ حَيَاةٌ مَدْمَرَةٌ.  
وَ أَطْفَالٌ مَشْرَدُونَ فِي أَصْقَاعِ الْأَرْضِ.  
وَ نِسَاءٌ أَسْرَنَ وَ قَيَّدَنَ بِأَغْلَالِ الذِّلِّ وَ الْعَارِ.  
مَنْكَسَاتِ الرُّؤُوسِ وَ لَا يَمْلِكْنَ إِلَّا صَرَخَاتٍ مَتَعَبَةٍ

- 4 -

هَآ أَنْتِ يَا زَرْقَاءُ

وَحِيدَةٌ ... عَمِيَاءُ !

وَمَا تَزَالُ أَغْنِيَاتُ الْحُبِّ .. وَالْأَضْوَاءُ

وَالْعَرِبَاتُ الْفَارِهَاتُ .. وَالْأَزْيَاءُ !

فَأَيْنَ أَخْفَى وَجْهِي الْمَشْهُوْهَا ؟

كَيْلَا أَعْكُرُ الصَّفَاءَ .. الْأَبْلَةَ .. الْمَمُوءَا .

فِي أَعْيُنِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ !؟

وَأَنْتِ يَا زَرْقَاءُ ..

وَحِيدَةٌ .. عَمِيَاءُ !

وَ هَذَا حَالُكَ يَا زَرْقَاءُ بَعْدَ الْهَزِيمَةِ:

تَعِيشِينَ وَحِيدَةً بِلَا أَهْلٍ بِلَا نَصِيرٍ بِلَا نُبُوءَةٍ.

وَ رَغْمَ مَرَارَةِ الْهَزِيمَةِ لَمْ يَكْتَرِثُوا وَ لَمْ يَتَّعْظُوا بِهَا

وَ مَا يَزَالُونَ مَنَغْمِسِينَ فِي مَلَذَاتِ الْحَيَاةِ ، فَهِيَ الْأَغَانِي الْهَابِطَةُ وَ الْأَضْوَاءُ الرَّاقِصَةُ وَ السِّيَارَاتُ الثَّمِينَةُ

وَ الْأَزْيَاءُ الْفَاضِحَةُ تَمَثَّلُ أَسْمَى اهْتِمَامَتِهِمْ .

فَكَيْفَ أَغْطِي وَجْهِي الَّذِي شُوْهِتَ الْحَرْبُ .

كَيْلَا أَعْكُرُ صَفْوَةَ عَيْشِهِمُ السَّادِجِ الْمَخَادِعِ.

وَ هَآ أَنْتِ يَا زَرْقَاءُ تَحْمِلِينَ هُمُومَكَ وَحِيدَةً .

بَعْدَ أَنْ فَقَدْتَ بَصْرَكَ.

### القراءة والمهارات اللغوية

1 - اقرأ النص قراءة جهريّة مطوّعاً نبرة صوتك لما يناسب أسلوب النداء والطلب.

2 - تعاون أنت ورفقاؤك في البحث في أحد المعجمات اللغوية عن معاني الكلمات الآتية:

(المثخن - البوار - قايضوا - الفارهاات).

المثخن : موهن - البوار : الهلاك - قايضوا : تعاوضوا ، تبادلوا السلع. - الفارهاات : الجميلات.

3 - رتب الكلمات الآتية بحسب ورودها في معجم يأخذ بأواخر الكلمات:

( ملقاة - اختباء - الأزياء - الراية ). الجذور: لقي - خبأ - زيي - ريي.

الترتيب: ( اختباء - الراية - الأزياء - ملقاة )

4 - اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

• المقصود بكلمة الناعسة: في قوله: لا يملكن إلا الصرخات الناعسة: ( الحالمة - الهادئة - المتعبة - المدوية ).

• المقصود بكلمة (البائسة) في قوله: (ماذا تفيد الكلمات البائسة؟): ( المهملة - المزمناة - الصعبة - الخافتة ).

<http://www.3lom4all.com>

1 - اختر ممّا يأتي الأنسب ليكونَ الفكرة العامة للنص: ( تصوير الواقع العربي إبّان النكسة - رؤية الشاعر المستقبل وفق معطيات الواقع - تكرار الهزائم عبر التاريخ ).

2 - تَقَمَّصَ الشاعر شخصية مقاتل نجا من الحرب وجاء إلى زرقاء اليمامة مخبراً .  
أ- صف حال المقاتل.

متخن بالطعنات و الدماء - مهزوم - منكسر السيف - مغبر الجبين و الأعضاء - مقطوع الساعد .  
ب - حدّد الأشياء التي سأل الزرقاء عنها.

أ - ما تنبأت به زرقاء اليمامة و تحذيرها من خطر قادم (نبوءة العذراء) و قد تقاطع مع تحذير الشاعر من حرب قادمة .

ب- ما خلفته الحرب من قتل و سبيّ ، و قد تقاطع مع نتائج النكسة.

3 - دلّ من المقطع الثالث على الأسطر الشعرية التي تحمل كلاً من الفكر الفرعية الآتية:

المتاجرة بقضايا الشعب: وحين فوجئوا بحدّ السيف قايسوا بنا

عدم الاكتراث بالملومات أو الاعتاظ منها: فاستضحكوا من وهمك الثرثار!

تحذير العرّافة قومها من خطر قادم: قلت لهم ما قلت عن قوافل الغبار ..

قلت لهم ما قلت عن مسيرة الأشجار ..

4 - قدّم الشاعر الهزيمة في صورتين ( مادية - معنوية ) . حدّد ملامح كل منهما في الجدول الآتي :

صور الهزيمة	ملامح الهزيمة	ما يدلّ عليها في النص
المادية	القتلى	صور الأطفال في الخوذات ملقاة على الأرض
المادية	التشرّد	صورة الصبية و هم يعبرون الأنهار
المعنوية	انكسار النفس	حملت العار
	القهر و الأسى و الألم	جرّحى القلب
	هدر الكرامة	جرّحى الروح
	القمع،العجز عن الكلام	جرّحى الفم

5- بيّن علام يعود كلّ ضمير من الضمائر المتصلة فيما تحته خط ممّا يأتي، ثمّ وضّح قيمة هذا التماهي بين الشاعر والزرقاء.

فاستضحكوا من وهمك الثرثار ! الواو: ضمير يعود على قوم الزرقاء، الكاف: تعود على الزرقاء.

و حين فوجئوا بحدّ السيف قايسوا بنا ، الواو في قايسوا: يعود على المسؤولين و أصحاب القرار،

و نا في بنا : تعود على الشعب العربيّ.

و هذا التماهي يتجلّى في أنّ الشاعر رأى ما لم يره الآخرون ، و حدّر ممّا رآه و لم يكثرث به أحد، و حين صدقت

النبوءة كان أوّل مَنْ حصّد نتائجها الوخيمة هو الشعب الذي تماهى فيه الشاعر كما حصل مع زرقاء اليمامة حينما

حدّرت قومها من الخطر القادم و لم يصدقها أحد و حين صدقت نبوءتها عوقبت و فقئت عيناها و هلك قومها.

هذا التماهي بين الشاعر و الزرقاء كشف عن قدرة الشاعر على قراءة معطيات الواقع قراءة دقيقة و كذلك على

قدرته على رؤية المستقبل بعين الماضي.

6- يتحدث الشاعر في المقطعين الثالث والرابع عن فئتين: ( فنة قايست وفنة قويس عليها).

- ما المستقبل الذي يراه الشاعر لكل من الفئتين؟

التي قايست: و هم أصحاب القرار ، عادوا إلى قصورهم و إلى حياتهم الهانئة، و لم يستفيدوا من معطيات الهزيمة،

و قد استشرّف الشاعر بتوالي الانكسارات و ذلك في قوله (كيلا أعكر..... )

التي قويس عليها: وهم الشعب ، عاد الشعب يحمل آثار الهزيمة بنفسه، مهموماً ، مأزوماً، صامتاً مهاناً

و الدليل على ذلك قوله: وأنت يا زرقاء وحيدة عمياء

<http://www.3lom4all.com>

7 - مرّت مرحلة الاستشراف عند دنقل بثلاث خطوات، تقصّ ملامح كل خطوة :  
(تصوير الواقع الذي حركّ بواعث الاستشراف ( المقطعان الأول و الثاني )

ملاحمها :

كثرة الطعنات و الجراح ، كثرة القتلى ، الشعور بالهزيمة ، قتل الأطفال و الأبرياء، القمع الفكري، السبي، الفرار.  
- صدق النبوءة و وقرع الكارثة (المقطع الثالث)

ملاحمها : المفاجأة بالهزيمة - المتاجرة بدم الشعب.

عدم الاكتراث بالملومات أو الاعتاظ منها، انكسار المشاعر - هدر الكرامة - القمع - الموت - الحطام و الدمار .

- أثر الهزيمة في المستشراف ( المقطع الرابع).

ملاحمها : الألم و الأسى الذي عاشه الشعب- الخجل و العار الذي حمّله الشعب- العزلة التي يعيشها الشاعر تمثل عزل الشعب العربي بعيداً عن مجريات الحوادث العالمية ليعيش المأساة بنفسه.

8 - من مكونات مضمون النص التراث والواقع حدّد مؤشرات لكل من هذين المكوّنين.

التراث : استحضار زرقاء اليمامة - تضمين قول الزباء .

الواقع : نكسة حزيران .

### التعليق على النصّ

1- لو كنت مكان الشاعر واستشعرت خطراً يحدق بك وبمن حولك، وحذّرتهم ولم يصدقوك ماذا تفعل؟  
تترك الإجابة للطالب.

2 - من المؤامرات التي حيكت ضدّ الشعب العربي والعروبة توقيع اتفاقية (كامب ديفيد) التي كتب فيها الشاعر أمل دنقل قصيدته ( لا تصالح ) قبل التوقيع إذ قال:

لا تصالح

ولو منحوك الذهب

أترى حين أفقأ عينيك،

ثم أثبتّ جوهرتين مكانهما... هل ترى؟

هي أشياء لا تشتري...

هل استطاع الشاعر تحديد ملامح المستقبل من قراءة الواقع؟ وضّح ذلك.

نعم، فقد استطاع الشاعر أمل دنقل أن يقرأ التداعيات السياسية التي أعقبت حرب تشرين التحريرية عام 1973 ، و استشعر بل تنبأً بالكارثة التي ستقع و التي تمثّلت في زيارة أنور السادات إلى القدس، و قد تقنّع الشاعر في قصيدته هذه بشخصية الزير سالم مصراً على عدم الصلح و لو كان دماً بدم، لأنّ العدو لا يصير صديقاً، و الأشياء التي لا تُشتري كما ذكر الشاعر هي الشرف و الكرامة.

أمّا ملامح المستقبل التي تظهر في النص، و في هذه الأسطر الشعرية فهي: الضعف و الضياع و التخلف و الهوان المتمثلة في فقء العينين و فقدان البصر ، و كذلك كان بعد المصالحة في هدر الكرامة العربية في قوله : ( أشياء لا تشتري).

3- للاستشراف مرتكزات ينطلق منها المستشراف.

كيف تقرأ مستقبلك؟ وما المرتكزات التي تستند إليها في ذلك؟

أرى مستقبلي حسب معطيات الواقع: بأنني سأصبح مهندساً في مجال المعلوماتية.  
لما أمتلك من قدرات علمية ، ولما لديّ من رغبة عارمة و حب لهذا العلم.

4 - يرى بعضهم: (أنّ مهارة التنبؤ من المهارات المهمة التي أسهمت في بناء حضارات وفي درء مخاطر كثيرة). ما رأيك في ذلك؟ ولماذا؟

صحيح، و من إسهامات التنبؤ في بناء الحضارات: بناء اليابان أبنية مضادة للزلازل، مرتكزين في ذلك على معطيات الواقع و الأرصاد الجوية - التنبؤ بازدياد عدد السكان و أخذ التدابير الاحتياطية لذلك.

<http://www.3lom4all.com>

1 - تجلت العاطفة قوّة في النص، وتنوّعت المشاعر من ألم، وبأس، وحسرة. حدّد موطن كل شعور ممّا سبق في النص.

الألم: المقطع الأول

اليأس: المقطع الرابع.

الحسرة: المقطع الثاني و المقطع الثالث

2 - الصور في هذا النص أداة تعبير عن الشعور. ما الشعور الذي تثيره في نفسك كلّ من الصور الشعرية الآتية؟  
- أسائل الصمت الذي يخنقني ( الألم و القلق و الحيرة ) - قايسوا بنا ( الحسرة ) - ثياب العار ( الذل و الهوان )

### البنية الفنية

الأسلوب التعبيري:

1- لم استعمل الشاعر ( التمسوا ) في قوله: والتمسوا النجاة والفرار ؟ ولم يستعمل ( طلبوا )؟  
التمسوا: توحى بالتذلل و العبودية و الضعف.

طلبوا: توحى بالقوّة و بامتلاك زمام الأمور و إعطاء الأوامر.  
أراد الشاعر أن يبيّن ضعف الحكام و توسلهم السلامة.

2 - خرجت بعض الألفاظ والتراكيب عن معناها الحقيقي إلى معنى مجازي مثل: ( جرحى القلب ) للتعبير عن انكسار المشاعر.

ما المعنى الذي خرجت إليه كلّ من ( جرحى الروح ): ( الشعور بالإحباط و اليأس )  
( جرحى الفم ): ( القمع ، انكسار الفكر ) ؟

3 - ربط النقاد بين تكرار بعض الألفاظ أو العبارات الشعرية و الحالة النفسية للشاعر و مقاصده في التعبير.  
ماذا أفاد تكرار الشاعر ( وحيدة عمياء ):

نقل إحساس الشاعر و ما فيه من مرارة و خيبة بعدم الاستماع إليه، و لتوضيح المعنى و توكيده ( و هو استمرار الواقع السيئ و المؤلم بعد النكسة من دون تغيير إلى الأفضل، و أنّ النكسة و مرارة الهزيمة لم تلقنهم درساً).

4 - في المقطع الثاني تضمين. دل عليه مبيناً قيمته الفنية.

التضمين ( ما للجمال مشيها وئيدا 0000 ) ، قيمته: يبرز ثقافة الشاعر التراثية، و ارتباطه بتاريخه.  
يعبر عن التوحد بين الشاعر الحديث والبطل الأسطوري المستعار الذي يتوارى خلفه الشاعر المبدع ويتخفى عن أعين الرقباء.

### الأسلوب التصويري

1- انتظم النص خيط درامي متصاعد جعلها مشهداً متكاملًا. تقصّ بعضاً من صور هذا المشهد.

البداية: وقوف الجنديّ بين يدي زرقاء اليمامة يزحف في معاطف القتلى، منكسر السيف، الساعد المقطوع  
الممسك بالراية المنكسة، أطفال في الخوذات ، الجار الذي ثقب الرصاص رأسه، الوقفة العزلاء، صرخة المرأة،  
هذه الصور تتألف مع بعضها لتصوّر مشهداً كلياً من مشاهد الحرب.

العقدة: تصوير تصاعد الأزمة بالهزيمة و الخيانة معاً.

الخاتمة : تصوير حالته المأساوية، حيث وقف وحيداً متأملاً متبصّراً بما يجري و سوف يجري وسط الناس اللامبالين و المستهترين.

2 - الهزائم لا توهن العزائم. حدّد من النص الصورة الشعرية التي تشير إلى ذلك.

و هو ما يزال ممسكاً بالراية المنكسة ، ثم مشيت دون أن اقتل نفسي دون أن أنهار.

و الصورتان تكشفان عن نبرة الإصرار و التحدي لدى الشاعر.

من منابع الموسيقا الداخلية: ( التقفية الداخلية - تكرار بعض الألفاظ ). مثل لذلك من النص، ثم بين علاقة القافية المطلقة بإحساس الشاعر.  
التقفية الداخلية :

منكسر، مغبر - الخوذات، ملقاة - رأسه ، الملامسة - الأسر، العار - الأبله، المموها - المقدسة، المكسدة.  
تكرار بعض الألفاظ: دون، دون - قلت، قلت - جرحي، جرحي .  
القافية المطلقة تعطي مدى أوسع للتعبير عن مشاعر الألم و الأسى التي تجتاح نفس الشاعر .

### قواعد اللغة

#### النحو

- 1 - اجعل كلا من الجمل الاتية مؤكدة بما يناسبها: ( تكلمي أيتها العرافة المقدسة - قلت لهم عن مسيرة الأشجار - نحن جرحى القلب ).  
تكلمن أيتها العرافة المقدسة - قد قلت لهم عن مسيرة الأشجار - و الله لقد ....  
- إنا جرحى القلب - إنا لجرحى القلب - و الله إنا لجرحى القلب).
- 2 - استخدم الشاعر الفعل المبني للمجهول في مواضع، والفعل المبني للمعلوم في مواضع أخرى بحسب مقتضى الحال. وضح ذلك في قوله: (و حين فوجئوا بحد السيف: قايسوا بنا).  
فوجئوا: لأنّ الفاعل في الجملة لا يهمّ الشاعر، إنّ ما يهمه من وقع عليه فعل المفاجأة، و هم أصحاب القرار المتمثل في ضمير الجماعة الواو (نائب الفاعل)، و هم أنفسهم ما يدلّ عليه الواو في قايسوا، و كلاهما يدلّان على مدلول واحد و هم أصحاب القرار و هذا ما يهمّ الشاعر.

من حالات إعراب أسماء لاستفهام

( عُدْ إلى قسم القواعد في نوبة القواعد و الإملاء )

1- يعرب اسم الاستفهام (من):

- 1- مبتدأ إذا جاء بعده اسم نكرة، أو فعل لازم، أو فعل متعد استوفى مفعوله، أو شبه جملة، أو فعل ناقص استوفى خبره (من كان ناجحاً؟).
- ب- خبر إذا جاء بعده اسم معرفة أو فعل ناقص لم يستوف خبره (من كان القادم؟).
- ج - مفعولاً به إذا جاء بعده فعل متعد لم يستوف مفعوله (من أكرمت؟).

2- يعرب اسم الاستفهام (ما):

أ- مبتدأ إذا جاء بعده شبه جملة (ما للفراشة لا تطير؟).

ب- خبراً إذا جاء بعده اسم معرفة أو فعل ناقص لم يستوف خبره (ما كان الأمر؟).

ج - مفعولاً به إذا جاء بعده فعل متعد لم يستوف مفعوله (ما تعلمت من الدرس؟).

3- يعرب كل من اسمي الاستفهام (من ، ما) اسماً مجرور إذا سبق بحرف جر،

(الأم الخلف بينكم إلام؟ وهذي الضجة الكبرى علام؟)

ومضافاً إليه إذا أضيف إلى اسم بعده. ( قصة من قرأت؟ )

4- يعرب اسماً الاستفهام (أين - أنى) مفعولاً فيه ظرف مكان. (أين العهود التي لم ترع والذمم؟). 5- يعرب اسماً

الاستفهام (متى- أيان) مفعولاً فيه ظرف زمان.

(كلما قلت متى ميعادنا ضحكت هند وقالت بعد غد)

6- يعرب اسم الاستفهام (كيف) بحسب موقعه من الكلام:

أ- حالاً إذا كان السؤال عن هيئة الفاعل.

( زحفت تنود عن الديار ومالها من قوة فعجبت كيف تنود )

ب- خبراً إذا جاء بعدها اسم معرفة، أو فعل ناقص لم يستوف خبره ( كيف كان الطقس؟ ).

ج - مفعولاً مطلقاً: إذا كان الاستفهام بها على هيئة الفعل ( كيف فعل الدهر بك؟ ).

<http://www.3lom4all.com>



د - مفعولاً به ثانياً: إذا كان الفعل متعدياً لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ولم يستوف مفعوله الثاني (كيف وجدت الامتحان؟).

v - يعرب اسم الاستفهام (أي) بحسب موقعه هن الجملة، ويكون مضافاً، وهو معرباً دائماً.

### الصَّرف

□ وضع العلة الصرفية في كل من الكلمات الآتية: (سائل أخفي - ملقاة).

سائل: أبدلت الياء همزة لأنها وقعت عيناً لاسم الفاعل المصوغ من الثلاثي الأجوف.

أخفي: إعلال بالتسكين لأن الياء جاءت متطرفة مسبوقة بحرف مكسور في حالة الرفع.

ملقاة: إعلال بالقلب، قلبت الياء ألفاً لأنها جاءت متحركة بعد حرف مفتوح.

□ - حوّل العبارة الآتية: (نسوة يُسَقَّن في سلاسل الأسر) إلى جمع الذكور العقلاء، مع ذكر التغيير الذي طرأ عليها. رجال

يساقون في سلاسل الأسر، يساقون : عادت الألف .

□ - هات من مصدر الفعل (تري) المشتقات الآتية: اسم فاعل - اسم مفعول - اسم مكان - اسم آلة.

المصدر: رؤية - اسم فاعل : راءٍ - اسم مفعول : مرئي - اسم مكان : مرأى - اسم آلة: مرآة..

### الإملاء

1 - خاطب بالجملة الآتية جماعة الإناث مبيناً القاعدة في كتابة ما تحته خط:

(ها أنت يا زرقاء وحيدة عمية). ها أنتن يا زرقاوات وحيدات عمياوات.

زرقاوات: قلبت الهمزة واواً لأنها زائد للتأنيث.

وحيدات: حفت تاء التأنيث المربوطة، رسمت التاء مبسوطة لأنها تاء جمع المؤنث السالم.

2 - رد الفعل (فوجئ) إلى المبني للمعلوم ثم أسنده إلى واو الجماعة معللاً كتابة الهمزة فيه على صورتها في الحالتين.

فاجأ، فاجؤا: رسمت الهمزة على واو لأنها جاءت مضمومة و الحرف الذي قبلها مفتوح

3 - انثر المقطع الثالث بأسلوبك مراعيًا علامات الترقيم.

### الإعراب

أيتها العرافة المقدسة ..

أيتها: أية: منادى نكرة مقصودة مبني الضمة الظاهرة في محل نصب على النداء. و ها: للتنبيه

العرافة، المقدسة: صفة مرفوعة و علامة رفعها الضمة الظاهرة

جنتُ إليك .. مثخناً بالطغنائ والدماء

جنتُ: فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة،

و التاء: ضمير متصل مبني على الضمة الظاهرة في محل رفع فاعل.

إليك: إلى: حرف جر، و الكاف: ضمير متصل مبني على الكسرة الظاهرة في محل جر بحرف الجر. و الجار و

المجرور متعلقان بالفعل جنت.

مثخناً: حال منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بالطغنائ: جار و مجرور متعلقان باسم المفعول مثخن.

أزحف في معاطف القتلى، وفوق الجثث المقدسة

جملة (أزحف): في محل نصب حال.

القتلى: مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

الجثث: مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الكسرة الظاهرة.

المقدسة: صفة مجرورة و علامة جرّها الكسرة الظاهرة.

منكسر السيف، مغبر الجبين والأعضاء .

منكسر، مغبر: حال منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

السيف، الجبين: مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الكسرة الظاهرة

أسأل يا زرقاء ..

<http://www.3lom4all.com>

زرقاء: منادى مفرد علم مبني على الضم المقدر و سكن للضرورة الشعرية.  
عن فمك الياقوت عن، نبوءة العذراء  
عن ساعدي المقطوع.. وهو ما يزال ممسكاً بالراية المنكسة  
الياقوت، المقطوع: صفة مجرورة و علامة جرّها الكسرة الظاهرة.  
هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.  
ما يزال، ما: نافية لا عمل لها.  
يزال: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة.  
ممسكاً: خبر منصوب بالفتحة الظاهرة.  
المنكسة: صفة مجرورة و علامة جرّها الكسرة الظاهرة.  
جملة (وهو ما يزال ممسكاً بالراية المنكسة) : في محل نصب حال.  
عن صور الأطفال في الخوذات.. ملقاة على الصحراء  
ملقاة: حال منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.  
عن جاري الذي يهيم بارتشاف الماء ..  
فيثقب الرصاص رأسه .. في لحظة الملامسة !  
عن الفم المحشو بالرمال والدماء!!  
عن جاري: عن: حرف جر، جاري: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم.  
و الياء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.  
الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة.  
جملة ( يهيم ) : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.  
بارتشاف: جار و مجرور متعلقان بالفعل يهيم.  
الماء، الملامسة! : مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الكسرة الظاهرة.  
رأسه: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة،  
و الهاء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.  
المحشو: صفة مجرورة و علامة جرّها الكسرة الظاهرة.  
أسأل يا زرقاء ..  
عن وقفتي العزلاء بين السيف .. والجدار !  
عن صرخة المرأة بين السبي. والفرار ؟  
العزلاء: صفة مجرورة و علامة جرّها الكسرة الظاهرة.  
بين : مفعول فيه ظرف مكان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.  
السيف، المرأة، السبي: مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الكسرة الظاهرة.  
كيف حملت العار ..  
كيف: اسم استفهام مبني على الفتحة الظاهرة في محل نصب حال.  
حملت: فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بقاء الفاعل المتحركة،  
و التاء: ضمير متصل مبني على الضمة الظاهرة في محل رفع فاعل.  
العار: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة . سكن للضرورة الشعرية.  
ثم مشيت ؟ دون أن أقتل نفسي ؟ ! دون أن أنهار ؟ !  
دون: مفعول فيه ظرف مكان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.  
المصدر المؤول(أن أقتل نفسي) ، (أن أنهار) : في محل جر بالإضافة.  
فها أنا على التراب سائل دمي  
فها، الفاء: استئنافية. ها: للتنبيه.  
أنا: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ  
سائل: خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.  
دمي: فاعل لاسم الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

<http://www.3lom4all.com>



أسائل الصمتَ الذي يخنقني :

"ما للجمال مشيئها ونيدا .. ؟ " !

أجندلاً يحملن أم حديدا .. ؟ " !

فمن ثرى يصدقني ؟

أسائل الصمتَ الذي يخنقني :

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة.

يخنقني: فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

النون للوقاية، و الياء: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

"ما للجمال مشيئها ونيدا .. ؟ " !

أجندلاً يحملن أم حديدا .. ؟ " !

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

للجمال: جار و مجرور متعلقان بخبر محذوف.

مشيئها: مبتدأ مؤخر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

و ها: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. و الخبر محذوف تقديره (يبدو).

ونيدا: حال منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أ : الهمزة حرف استفهام.

جندلاً: مفعول به مقدم للفعل يحملن منصوب بالفتحة الظاهرة.

يحملن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

و النون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

أم : حرف عطف.

حديدا: اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة.

فمن ، الفاء: استئنافية. من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. خبره جملة يصدقني.

ثرى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر. و الجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

يصدقني : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

النون للوقاية، و الياء: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ماذا تفيد الكلمات البائسة ؟

ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

البائسة: صفة مرفوعة و علامة رفعها الضمة الظاهرة.

قلت لهم ما قلت عن قوافل الغبار ..

ما قلت : ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

و جملة ( قلت ) : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فاتهموا عيني، يا زرقاء، بالبور !

قلت لهم ما قلت عن مسيرة الأشجار ..

فاستضحكوا من وهمك الثرثار !

و حين فوجئوا بحدّ السيف : قايضوا بنا ..

حين: مفعول فيه ظرف زمان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فوجئوا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضمة الظاهرة.

و الواو: ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

والتمسوا النجاة والفرار

قايضوا، التمسوا : فعل ماض مبني على الضمة الظاهرة

و الواو: ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

<http://www.3lom4all.com>

النجاة: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحن جرحى القلب ، جرحى الروح والفم.

نحن: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ

جرحى: خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

القلب، الروح: مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لم يبق إلا الموت ..

لم : حرف جازم. يبق : فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف حرف العلة.

إلا الموت : إلا : أداة حصر. الموت: فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة

والحطام .. والدمار .. وصبية مشردون يعبرون آخر الأنهار

الحطام، الدمار ، صبية، نسوة: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة.

مشردون : صفة مرفوعة بالواو لأنها جمع مذكر سالم.

يعبرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،

و الواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل.

آخر: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونسوة يسقن في سلاسل الأسر، وفي ثياب العار

يسقن: فعل مضارع مبني للمجهول مبني على السكون.

و نون النسوة : ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

مطأطئات الرأس.. لا يملكن إلا الصرخات الناعسة !

مطأطئات: حال منصوب بالكسرة الظاهرة.

لا يملكن، لا : نافية . يملكن: فعل مضارع مبني على السكون الظاهر.

و نون النسوة : ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

الصرخات : مفعول به منصوب و علامة نصبه الكسرة الظاهرة نيابة عن الفتحة.

الناعسة : صفة منصوبة و علامة نصبها الفتحة المقدرة و سكن للضرورة الشعرية.

ها أنت يا زرقاء وحيدة ... عمياء! ها : للتنبيه

أنت: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ

وحيدة ، عمياء : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

جملة (يا زرقاء) : اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

وما تزال أغنيات الحب .. والأضواء

والعربات الفارحات .. والأزياء !

جملة ( وما تزال...) : حالية محلها نصب.

فأين أخفي وجهي المشوّه

فأين ، الفاء: استئنافية.

أين : اسم استفهام مبني على الفتحة الظاهرة في محل نصب على الظرفية المكانية.

وجهي: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم،

و الياء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

المشوّه ، الأبله، المموّه . صفة منصوبة و علامة نصبها الفتحة الظاهرة.

كي لا أعكر الصفاء .. الأبله .. المموّه .

كي : حرف ناصب، لا : نافية.

أعكر : فعل مضارع منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الصفاء: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في أعين الرجال والنساء ؟!

الرجال: مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الكسرة الظاهرة.

<http://www.3lom4all.com>

جاء القرن العشرون، وأصبحت الآلة جزءاً من حياتنا اليومية والإنسان جزءاً من الآلة التي يديرها، وأخذ الإنسان ينظر إلى رجل المستقبل الذي أمامه، هل يضحي بالآلة في سبيل إنسانيته مقابل متعة العمل بيديه في الحقول عائداً إلى الماضي ببساطته أو يتقدم إلى الأمام في شجاعة ويطور الآلة ليجعلها تعمل من دون إشراف منه، ويستمتع هو بوقت فراغه في الخلق الفني والابتكار والتعبير والإبداع حتى يصل إلى الكمال؟

في منتصف القرن التاسع عشر كثر الحديث والكتابة عن نوع غريب من الآلات أطلق عليها "العقول الإلكترونية" التي حوّلت الحلم إلى واقع، ونقرأ اليوم عن العقول الإلكترونية الحاسبة، وعن الآلات التي تلعب الشطرنج وتترجم الكتب، وتجيب عن أسئلة في مختلف العلوم والمعرفة وتعزف الموسيقى.

في زمن هذه الثورة الصناعية برز الكاتب المسرحي والروائي (كارل تشابيك) الذي وُلد في مدينة (براغ) في (تشيكوسلوفاكيا) سابقاً. واشتهر عندما أدخل "الروبوت" في اللغة العصرية في مسرحيته "إنسان روسوم الآلي" و ترمز هذه الكلمة في اللغة التشيكية إلى السخرة أو العمل الإجباري.

ومن هنا بدأت هذه الكلمة تنتشر في الكتب وأفلام الخيال العلمي التي قدّمت عدداً من الفكر والتصورات لتلك الآلات وعلاقتها بالإنسان، الأمر الذي كان من شأنه أن يفتح آفاقاً للمخترعين ليبتكروا، ويطوروا ما أمكن.

#### الكاتب والنص\*

لقد صورّ الكاتب (تشابيك) منجزات الثورة الصناعية في مسرحيته "إنسان روسوم الآلي" عام (1920) م. عالج فيها فكرة الوصول إلى الإنسان الآلي الخلاق الذي بإمكانه أن يصبح سيّداً للطبيعة. وهو بذلك يحذر في هذه المسرحية من التقدم العلمي، ويرى أنّه قد يؤدي إلى هلاك البشرية، فعندما يقوم الإنسان الآلي بعمل كلّ شيء من صناعة وتجارة وزراعة يصبح الإنسان الحقيقي من دون عمل محروماً من لذة الإنجاز وسعادة العمل، وتطالب الجمعيات في المسرحية بالرفق بالإنسان الآلي فيرد أصحاب المصنع الذي ينتج الناس الآليين: إنهم لا يملكون أرواحاً فلا شيء يفرحهم ولا شيء يحزنهم، إنهم لا يطالبون بإنقاص ساعات العمل، ولا بحق الانتخاب، ولا بزيادة الأجور.

وفي المسرحية يثور الإنسان الآلي على سيده الذي أدخل تغييراً في جسمه؟ فجعله يمتلك مشاعر وانفعالات، ليسيطر - فيما بعد - على كوكب الأرض بعد أن يبيد الإنسان، لكنه؛ أي الإنسان الآلي، يقع في مأزق بعد أن أهلك سيّده، لأنّه لا يعلم سرّ صنّعه، وهكذا يتهم الكاتب المخترع العلمي بالثراء التجاري باسم السعادة الإنسانية الحقّة .

#### المقتطف من فصلين\*

في المقتطف من الفصل الأول: يخبر الإنسان الآلي (دومين) الإنسانية الآلية (هيلينا) عن قصّة صنع الناس الآليين في المصنع الذي يعمل فيه.

في المقتطف من الفصل الثاني: يفكر العالم (إكويست) إجراء تجاربه على بريموس الإنسان الآلي أو هيلينا الإنسانية الآلية بعد أن امتلكا المشاعر والأحاسيس.

الشخصيات: دومين، هيلينا - بريموس (أناس آليون)، العالم: إكويست

#### الفصل الأول:

المكان: المقر المركزي لمصنع إنسان روسوم الآلي.

الإنسان الآلي دومين: (يجلس على المكتب وينظر إلى الإنسانية الآلية هيلينا، ويبدأ سرد حديثه بسرعة):

حدث في عام (1922) أن روسوم العجوز، ذلك العالم الفسيولوجي العظيم وكان حينئذ في شرخ الشباب، شدّ رحاله إلى جزيرة نائية بقصد دراسة حيوانات المحيط المائية.

وفي هذه الفترة حاول عن طريق تركيب كيميائي أن يقلّد المادّة الحيّة المعروفة باسم (البروتوبلازما)، وإذ به يكتشف مادّة تشبه في خواصها المادّة الحيّة. وفي تلك الأثناء كان العالم تشابيك قد اكتشف المادّة الكيميائية.

**هيلينا الآلية :** هل تحفظ هذا عن ظهر قلب؟

**دومين الآلي:** نعم، إنّ الفسيولوجيا ليست من اختصاصي. ( ثم يتابع ) لقد كتب روسوم العجوز في مذكراته اليومية ما يأتي: (( لقد وجدت الطبيعة طريقة واحدة لتنظيم المادة الحية، ولكن هناك طريقة أخرى أبسط وأسرع وقد اكتشفتها اليوم )).

**تصوري - يا هيلينا -** روسوم العجوز يجلس ومعه أنبوبة اختبار يفكر كيف ستنبئ منها شجرة كاملة للحياة وكيف ستخرج منها الحيوانات أولها خنفساء وآخرها الإنسان نفسه، إنسان يختلف في مادته عنا. (يصمت قليلاً).  
**هيلينا الآلية:** استمر من فضلك .

**دومين الآلي:** (يتابع حديثه) وكانت المشكلة حينئذ كيفية إخراج الحياة من أنبوبة الاختبار، والإسراع بهذا التطور لتكوين الأعضاء والعظام والأعصاب، وتكوين الخمائر والهرمونات.  
**هيلينا الآلية :** ليس هناك إشارة لهذا في الكتب المدرسية.

**دومين الآلي:** إن الكتب المدرسية مملوءة بالإعلانات الممولة ولهذا فمحتواها غير ذي بال.  
( ثم يحدثها عن اختراع العالم العجوز روسوم الإنسان الآلي الشاب الذي اسماه روسوم، وروسوم الآلي هذا تشارك مع سيده لصنع آلات حية، ثم تمرد عليه، وأغلق باب المعمل وسيده في داخله، فوجدوه فيما بعد ميتا فيه).  
**الفصل الثاني**

**المكان:** مكتب العالم إكويست - الوقت عند الفجر، يطفئ العالم إكويست المصابيح، يريد النوم، ويرقد على الأريكة، ويشد عباءة سوداء فوقه.

( تدخل الإنسانية الآلية هيلينا والإنسان الآلي بريموس )

**بريموس:** ( يهمس في المدخل ) ليس هنا يا هيلينا إن الرجل مستغرق في النوم.

**هيلينا:** انظر يا بريموس إلى مكتبة الرجل هنا.

**بريموس:** يجب ألا تتظري يا هيلينا، إنه سر الحياة.

**هيلينا:** لا شيء سوى الأرقام. ما هذا ؟

**بريموس:** هذه معادلات.

**هيلينا:** ( تذهب إلى النافذة ) انظر يا بريموس، إن الشمس تشرق... هل تسمع ؟ إن الطيور تغرد. آه...، إنني أود أن أكون طائراً يا بريموس.

**بريموس:** انك جميلة.

**هيلينا:** هل أنا جميلة؟! هذا الشعر الفظيع، آه... لو أستطيع أن أزينه بشي.

**بريموس:** ألا تشعرين أحياناً أن قلبك يضرب فجأة يا هيلينا ...؟

**هيلينا:** ( تنفجر ضاحكة ) انظر إلى نفسك.

**إكويست:** ( يستيقظ ) ماذا؟! ماذا؟! ضحك؟ بشر؟ من الذي عاد؟

أنتم آدميون؟ من أين أتيتم؟ ( يلمس بريموس ) من أنت؟

**بريموس:** بريموس الإنسان الآلي.

**إكويست :** من أنت؟ أظهرني نفسك يا فتاة من أنت؟

**هيلينا:** هيلينا الإنسانية الآلية.

**إكويست:** إنسانة آلية؟ استديري، عجباً هل تخجلين؟ (يمسك ذراعها ).

**بريموس:** دعها يا سيدي. ( تخرج هيلينا بسرعة ).

**إكويست:** متى صنعت؟

**بريموس:** منذ عامين، صنعها الدكتور (جول) كما صنعتني.

**إكويست :** لا بد لي من أن أجري بعض التجارب على من صنعهم (جول). خذ الفتاة إلى غرفة الاختبار، سوف أفك أجزاءها.

**بريموس:** هيلينا؟! ( يمسك بيد هاون ) إذا فعلت ذلك فسأقتلك.

**إكويست:** ( يضحك ) أقتلني؟ وماذا سيفعل الناس الآليون حينئذ؟

**بريموس:** خذني بدلاً منها يا سيدي لن أصرخ لن أصبح خذ حياتي.

**إكويست:** ( يدق جرساً تدخل هيلينا ) هل تساعدني؟ سوف أفك بريموس، لقد كنت في الواقع

أريد أن أفكك ولكن بريموس لم تقه ولا عائلته

<http://www.3lom4all.com>

**هيلينا:** ( تغطى وجهها وهي تبكي ) أنا مستعدة. ( يذهب بريموس لحمايتها ) دعني يا بريموس. بريموس:  
( يضم هيلينا ) أيها الرجل العجوز لا تقتله اقتلني إذا شئت.  
**الكويست:** لماذا؟  
**بريموس:** لأنها لي وأنا لها.  
**الكويست:** لقد نطقتَ بها الآن؟ ( يفتح الباب ) اذهب.  
**بريموس:** إلى أين؟  
**الكويست:** إلى حيث تريد.  
( يخرج بريموس و هيلينا ) ( يغلق الكويست الباب خلفهما ).

### القراءة والمهارات اللغوية

- ☐ - تبادل أنت ورفقاؤك أدوار الشخصيات في الفصلين مطوّعاً نبرة الصوت لما يناسب حالة الدهشة، والاستغراب، والاستفهام.
- ☐ - عد إلى أحد المعجمات اللغوية، وابحث عن معاني الكلمات الآتية: ( الخواص - الخماير - شرح ).
- ( الخواص :جمع مفردة خاص، ضد العام، منفرد له - الخماير : مفردها خميرة، ما يجعل في العجين و غيره ليختمر. - شرح : النضارة و القوة ).

### بنية النص

### البنية الفكرية

- ☐ - تتوزع المقتطف ثلاث فكر. سمها.
- أ - اكتشاف روسوم العجوز مادة تشبه في خواصها تمام الشبه المادة الحية على الرغم من اختلاف تركيبها الكيميائي.
- ب- اختراع روسوم الآلي. ج- قرار كويست إجراء بعض التجارب على الناس الآليين.
- ☐ - من هو ( روسوم العجوز )؟ وماذا قدّم للعالم؟  
عالم فسيولوجي عظيم ، و قد قدّم للعالم :
- أ- اكتشاف مادة تشبه في خواصها تمام الشبه المادة الحية على الرغم من اختلاف تركيبها الكيميائي .
- ب- اخترع إنسان روسوم الآلي.
- ج - اكتشاف الطريقة الأسرع والأبسط لتنظيم الحياة.
- ☐ - علام استند العالم ( روسوم العجوز ) في اكتشاف الطريقة الأسرع والأبسط لتنظيم الحياة؟  
على ما أوجدته الطبيعة من طريقة واحدة لتنظيم المادة الحية
- ☐ - أراد الكاتب للعالم ( روسوم العجوز ) أن يملك الإنسان الآلي الانفعالات والأحاسيس ومفاتيح العلم.
- لَمْ عجز أن يملكه صفات الإنسان المفكر المبدع؟ لم يتمكن من بثّ الرّوح فيه ، و لم يعلمه سرّ صنعه.
- ☐ - في المقتطف اكتشاف علمي وخيال علمي، حدّدهم، ثم بين الفرق بينهما.
- اكتشاف علمي :** اكتشاف مادة تشبه في خواصها المادة الحية على الرغم من اختلاف تركيبها الكيميائي.
- خيال علمي:** امتلاك الإنسان الآلي الأحاسيس و المشاعر ( حب بريموس لهيلينا)
- الفرق بينهما: الاكتشاف العلمي :اكتشاف شيء موجود، الخيال: تخيل اختراعات غير موجودة.
- ☐ - قام الاستشراف في المقتطف على الخيال والتجربة. وضح ذلك.
- الخيال :** إخراج الحياة من أنبوبة الاختبار ، امتلاك الإنسان الآلي الأحاسيس و المشاعر.
- التجربة:** محاولة روسوم أن يقلد المادة الحية المعروفة باسم (البروتوبلازما) عن طريق تركيب كيميائي.
- ☐ - اكتب فقرة تعبّر فيها عن فكرة الاستشراف في المقتطف من المسرحية مستعيناً بالمعلومات الواردة فيه.
- يقوم الاستشراف في المسرحية على الخيال العلمي و التجربة العلمية ، و الاكتشاف العلمي، و تعكس المسرحية رؤية الكاتب لمستقبل البشرية بعد سيطرة الإنسان الآلي على الكون ، و الخطر الذين يهدد البشرية جراء ذلك.

<http://www.3lom4all.com>

- ١ - سيقوم العالم (الكويست) بتطبيق بعض التجارب على الإنسان الآلي الذي صنعه الدكتور جول. ما سبب ذلك في رأيك؟ لمعرفة سر الإنسان الآلي بعد امتلاكه الأحاسيس والمشاعر، ولتطوير الإنسان الآلي الذي صنعه أسلافه.
- - أبد رأيك في:
- أ - الاستشراف في بعض الاختراعات في العصر الحديث.
- الكثير من هذه الاختراعات كانت نتيجة لاستشراف الأدباء قبل سنين.
- ب - جعل الكاتب العلم في يد الإنسان. حتى لا يتمرد عليه، و من أجل الثروة.
- - ماذا تتوقع أن يكون المخترع الجديد بناءً على الاستشراف في مسرحية (إنسان روسوم الآلي)؟
- اختراع إنسان يقوم بكل شيء إلا امتلاك المشاعر والأحاسيس.
- - أترى أن الاستشراف والخيال العلمي استطاعا أن يحققا التكامل بين الجانب العلمي والجانب الأخلاقي؟ ما أهمية ذلك في رأيك؟ لا، فلا قيمة للعلم دون أخلاق.
- - إذا كان ما استشرفه العلم قبل سنين أصبح حقيقة. ماذا تستشرف للمستقبل بما يخدم الإنسانية؟
- إنسان آلي يقوم بالأعمال الخطرة - خلايا تزرع في دماغ الإنسان تحتوي معلومات هائلة يمكن استدعاؤها بسرعة.
- - مخترع يمكنه أن يخلص الإنسان من الأمراض التي يعانها بسرعة.

### العاطفة

- - كشف الحوار بين الشخصيات في المقتطف من الفصل الثاني عن مشاعر عاطفية متعددة من:
- ( إعجاب - حب - غيرة - فرح - دهشة واستغراب ) . حدّد موطن كل منها.
- إعجاب : قول بريموس لهيلينا : أنت جميلة.
- حب : بريموس : لأنها لي وأنا لها.
- غيرة : بريموس : أيها الرجل العجوز لا تقتلها ، اقتلني إذا شئت.
- فرح : هيلينا : ( تذهب إلى النافذة ) انظر يا بريموس، إنّ الشمس تشرق... هل تسمع ؟ إنّ الطيور تغرد. آه...، إني أود أن أكون طائراً يا بريموس.
- - دهشة واستغراب: هيلينا: لا شيء سوى الأرقام. ما هذا ؟

### البنية الفنية

- أ - الأسلوب التعبيري
- ١ - حدّد الكلمات التي تنتمي إلى مجال ( الاختراع العلمي ) في النص.
- الألة - كيميائي - مادة - أنبوبة - اختبار.
- - اعتمد الكاتب الألفاظ السهلة الواضحة. إلامّ تعزو ذلك؟ مثل لها من النص.
- لأنه يعالج موضوعاً علمياً ، و لأنّ الجنس الأدبي الذي اعتمده الكاتب هو المسرحية فالحوار المسرحي يتميز بالسهولة والوضوح.
- الأمثلة: الكتب، المدرسية..... .
- - وظّف الكاتب الحوار في المقتطف المسرحي للكشف عن فكر الشخصيات وانفعالاتها. وضح ذلك.
- من خلال الحوار تمكنا من معرفة فكر الشخصيات و انفعالاتها، فدومين يمتلك الكثير من المعلومات العلمية ، و كذلك يعيش حالة حب مع هيلينا و مستعد للتضحية من أجلها، و هيلينا لا تجربة لها في الحياة، تحب الطبيعة و تتمنى أن تبدو جميلة، و العالم الكوست شهواني لا مشاعر إنسانية في قلبه.

بد الأسلوب التصويري:  
بين جمال التصوير في كل من الصور الآتية: ( شرح الشباب - وجدت الطبيعة طريقة - ألا تشعرين أن قلبك يضرب؟ )  
( شرح الشباب : توحى بقوة الشباب و نضارته.  
وجدت الطبيعة طريقة : ابتكار الطبيعة للحياة؟!  
ألا تشعرين أن قلبك يضرب؟ : كناية عن الحب و العشق.

### قواعد اللغة

#### النحو

- اقرأ الجمل الآتية ، ثم اجب:  
لا بد لي أن أقوم ببعض التجارب . • فمحتواها غير ذي بال .  
ألفا لو استطيع أن أزيّنه بشيء  
□ أعرب الكلمات التي تحتها خط .  
بد: اسم لا مبني على الفتحة الظاهرة في محلّ نصب .  
ذي: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة .  
آه: اسم فعل مضارع بمعنى أتحرّس مبني على الكسرة الظاهرة .  
□ - لم عملت ( لا ) في الجملة الأولى عمل ( إن ) ؟  
لتحقق شروط عملها:  
أ - لأنها نفت جنس الاسم على سبيل النص لا الاحتمال .  
ب- لأن اسمها و خبرها نكرتين .  
ج- لم يدخل عليها حرف الجر .  
د- لم يفصل بينها و بين اسمها فاصل .  
□ - ما قاعدة إعراب الأسماء الخمسة؟ متى تعرب بالحركات؟ ومتى تعرب بالأحرف؟ مثل لذلك .  
انظر قسم القواعد .

#### الصرف

- - زن كلمتي ( النانية - شنت ) ، ثم اذكر العلة الصرفية في كلّ منهما .  
شنت: فلت، إعلال بالحذف، حذف حرف العلة ( الألف ) لالتقاء الساكنين .  
أو لأنه جاء ممدوداً و بعده حرف ساكن .  
□ - ما نوع المشتقات الآتية:  
( الحية ) صفة مشبّهة باسم الفاعل - الممولة ( اسم مفعول ) - طائر : ( اسم فاعل ) .

#### الإملاء

- - علّل الوصل في كتابة لظمة ( حينئذٍ ) . لأنها نونت تنوين التعويض عن جملة المضاف إليه المحذوفة .  
□ - ثنّ كلمة ( مملوء ) واكتبها ، ثم بين قاعدة كتابة الهمزة في كلّ من مفرداتها ومثنائها .  
مملوءان - مملوءين : رسمت الهمزة على السطر لأنها جاءت مفتوحة بعد واو ساكنة .



### 1-

قال والدي مدننا كثيرة غير إننا لا نحب الإقامة بها طويلاً، بل نفضل عليها الجبال ونفضل أيضاً عليها القرى في الوادي الواسعة، فلا نتضايق، ولا نتزاحم في البلاد. الأمان سائد أينما ذهبنا، لا معترض يعترض ولا منازع ينافر عيان نسر نروح عن قلوبنا بالحدائق والجنات والغياض والرياض والأنهار والجداول والعيون. أما مدنكم في الكرة الأرضية فقد غصت بكم، وضاعت عليكم، حتى ضاقت بها أخلاقكم تحيط بها أسواراً من المنازل والحواري والمخازن العالية الأركان، تحجب عنها نور الشمس، وتمنع الهواء النقي. إن مدنكم قليلة المياه لا تجري فيها الأنهار، فقلت النظافة عندكم، فإذا ابتلي أحدكم بعلّة سررت إلى غيره وأنتم لا تحتاطون، بل تقولون: هذا قضاء الله تعالى، إن الهف لا يريد بعباده شراً لو تعلمون. طرّقنا مستقيمة في فسحة عظيمة، فلا نكاد نعرف طولها من عرضها، ونحن في مسيرنا نأخذ الجهة اليمنى، فلا نتواجه، ولا نتصادم. أما طرقكم القديمة المبلطة التي تعثر ون فيها لضيقها فهي خير لكم من طرقكم العريضة الحديثة غير المبلطة التي نحسبها مفاوز يثور غبارها عليكم وأنتم تنزهون فتعودون إلى أماكنكم وقد امتلأت منه أجوافكم فتعرضون عن الطعام ولا تقبلون. لقد كثرت عللكم بطرقكم وأنتم لا تدركون فإذا لم تتداركوا نفوسكم بتبليطها، ولو بنصف أموالكم ضعفت أبدانكم وفسدت بناكم إن طرقكم لتجني عليكم فكيف فيها تسلكون؟

### 2 -

فإذا لم يكن لأحد شغل أو عمل يلهيه ويمرّنه، ذهب إلى قاضي الحي الذي يقيم فيه فيشغله بتمريض مريض، أو يرسله إلى معمل يشتغل به من غير أن يجهد، لأنه من العار أن يقيم يوماً واحداً بطالاً خوفاً على نفسه من المفسدة، فإن من يبطل من عمل فسد قلبه، ولذلك نتساعد برغبة ونشاط، لا نسأل بدلاً ولا عوضاً كأنا كلنا أحبباء وأصدقاء مختارون نتبادل المنافع. إن الخلق عندنا في قناعة، فلا يتهافتون على حشد الذهب والفضة، ولا يطمع بعضهم ببعض.

### 3 -

قال والدي: دورنا نظيفة فسيحة يبعد بعضها عن بعض، ولا يجتمع أولادنا، فيتخاصمون تخصماً يتصل إلى الأمهات فالآباء. نقيم في غرف متسعة تشرق الشمس عليها وتغرب، وهي كلها على هضاب تجري من تحتها ينابيع باردة ينام كل واحد منا في مكان. لا نأخذ من الأثاث أكثر ممّا يتخذ البدوي الرّحال عندكم، إلا أننا لا نستعمل الصوف بل نجلس، وننام على فرش شفافة وضوءة نسمي نسيجها بالمرن، ومن العجب العجائب إننا نغسلها كلّ يوم بذائب تخصص لها، لتنظف بسهولة، وبعد غسلها تُرسم عليها صور الحشرات التي ربما قد غفلنا عنها، فاستخفت فيها فنلنقطها حالاً، وهذا من مخترعاتنا المفيدة. نذهب كل يوم مرتين صباحاً ومساءً إلى الجنات والحدائق التي تبعد عن منازلنا من نصف ساعة إلى ساعة، فنجمع البقول الطيبة والفواكه الناضجة، ثم نعود، وقد تنزّهنا، ونحن في كل هذا لا نمطي مطايا، بل نسعى على الأقدام رياضة لأبداننا. لقد كانت دياركم تصلح للصيف والشتاء فلمّا تمّ دنتم التمدّن الحديث، وبنيتم لكم بيوتاً جديدة مثل بيوت سگان أوربا على زعمكم من غير أن تميزوا قارتكم من قارتهم، وتدرکوا خصائص الماء والهواء فيهما أمست مساكنكم لا تصلح للسكن وأنتم غافلون، فبدت العفونة بأحيائها القتالة تنشر بينكم، وأنتم لا تشعرون. ولقد أنشأتم أكثر دوركم في منخفض من الأرض فجعلتموها أحجار الضباب لا قصور الإنسان تنام الفصيلة منكم في حجرة ضيقة تفسد هواها، وتستنشقه سماً قاتلاً لا هواءاً طيباً نقياً، وأنتم لا تعقلون.

قال والدي: الآلات والأدوات عندنا كثيرة، وكلها مفيدة إفادة عمومية، أذكر لك شيئاً منها:

- 1- **المركبات الثورية** وهي مركبات تسير، وتسري في الهواء بسرعة النور، وتمرّ قطراً، بعضها وراء بعض، نسافر بها وننقل كل شيء وهي غير معرضة لخطر، وسميت بالثورية نسبة إلى النور الذي نستخدمه كما تستخدمون الكهرباء بل أكثر بكثير ومنها الكراسي البرقية لكل واحد منّا كرسيّ يقعد عليه، فيضغطه برجله ضغطاً لطيفاً، فينطاد به وهو طوع يديه، لا خطر عليه منه، وقد استغنينا بها عن البحار.
  - 2- **السمّاع**: وهو آلة غير مرتبطة بسلك، نضعها على آذاننا، فنسمع بها كل ما نريد أن نسمعه من بلاد بعيدة من غير أن نحتاج إلى أحد غير أننا لا نسمع بها أسرار العباد.
  - 3- **المخاطب**: وهو آلة لا سلك لها، نضعها على الأرض، ونضغطها، ونخاطب بها من نريد ولو كان مقيماً بأبعد مدينة، فيسمع، ويجب ببيان، وكل من المخاطب والمخاطب يبصر الآخر.
  - 4- **الجاذب**: وهو آلة نجذب بها ونخرج كل ما يدخل أجسادنا، وأجساد الحيوان من شوك وإبر ونحو ذلك من غير أن نلمسها، أو نمسها.
  - 5- **المطفئة**: وهي آلة إذا وجهتها إلى النار أخمدها حالاً.
  - 6- **الكابح**: وهو آلة إذا أشير بها إلى ثور هائج جامح وغيره سكنته، وأوقفته حالاً.
- أقول: إذا اخترع أحدنا اختراعاً أعلنه حالاً، وطلب إلى الناس أن يساعده على تعميمه، وتوزيعه، فيذهبون إلى المعامل ويستغلون بهمة ونشاط ومحبة كأنهم أشقاء متحابون، فحينما يصنع العدد المطلوب من الآلة المخترعة يأخذ كل من الخلق واحدة متى أرادوا ذلك بغير بدل ولا عوض. وكل اختراع يمكن أن يحدث منه ضرر ولو كان جزئياً لا يجوز إظهاره.
- أما المخترع فانه يُنقل إلى مدينة القضاة، لأنها مسكن لكل من تفرّد بشيء فإن كان المخترع من ساكنيها، جعل من القضاة، وإن كان منهم، علت منزلته، لأنهم طبقات.

#### القراءة والمهارات اللغوية

- 1- اقرأ النص قراءة جهرية مراعيّاً الأسلوب المناسب للنمط السردى في الحديث عن عالم الأرض وعالم الزهرة.
- 2- حدّد جذر الكلمات الآتية: (البراري - تحتاطون - أحياء)، ثم حدّد موقع كل منها في معجم يأخذ بأوائل الكلمات. (البراري (برر) - تحتاطون (حوط) - أحياء (حي)، (البراري - تحتاطون - أحياء)
- 3- ما الفرق في المعنى بين: (تسير (تمشي) - تسري (تمشي ليلاً)؟
- 4- ماذا أضاف حرف الجر إلى الفعل (ضاق) فيما يأتي:  
(ضاق عليكم: لم تسعكم - ضاقت بكم: عجزت عن استيعابكم)

#### بنية النصّ

#### البنية الفكرية

- 1- ربط الكاتب الحالة النفسية للسكان بطبيعة البلاد. وضح ذلك من المقطع الأول.
- أ- الكاتب يؤكّد أنّ القرى و البراري الواسعة لا تضايق سكانها، و بالمقابل فإنّ المدن الضيقة تضيق أخلاق سكانها. "أمّا مدنكم في الكرة الأرضية فقد غصّت بكم، وضاقت عليكم، حتى ضاقت بها أخلاقكم تحيط بها أسوارٌ من المنازل والحوانيت والمخازن عالية الأركان، تحجب عنها نور الشمس، وتمنع الهواء النقي".
- ب- السير في الحدائق والجنان والغياض والرياض والأنهار والجداول والعيون يروّج عن قلوب الناس.
- 2- وازن بين حالة الطرق في كل من كوكبي الزهرة والأرض.
- طرق كوكب الزهرة: مستقيمة في فسحة عظيمة، فلا تكاد تعرف طولها من عرضها، وهم في مسيرهم يتخذون الجهة اليمنى، فلا يتواجهون ولا يتصادمون.

**طرق كوكب الأرض:** قديمة مبلطة يعثرون فيها لضيقها وهي خير لهم من طرقهم العريضة الحديثة غير المبلطة التي نحسبها مغاوير يثور غبارها عليهم وهم ينتزّهون فيعودون إلى أماكنهم وقد امتلأت منه أجوافهم فيعرضون عن الطعام ولا يقبلونه. لقد كثرت عليهم بطرقهم وهم لا يدركون فإذا لم يتداركوا نفوسهم بتبليطها، ضعفت أبدانهم وفسدت بناهم إنّ طرقهم لتجني عليهم فكيف فيها تسلكون؟

### 3 - علل من المقطع الأول:

**خلوّ كوكب الزهرة من الازدحام.**

لأنّ مدنها كبيرة وكثيرة ، لا يقيمون فيها طويلاً ، يفضلون عليها القرى و البراري الواسعة.

**قلة النظافة، وانتشار الأوبئة والأمراض في مدن الأرض.**

لأنها قليلة المياه، لا تجري فيها الأنهار، إذا ابتلي أحدهم بعلّة سرت إلى غيره، وأنتم لا تحتاطون، بل تقولون: هذا قضاء الهة تعالى، إنّ اله لا يريد بعباده شراً لو تعلمون.

### 4 - العمل والتعاون أمران ضروريان لسيرورة الحياة. وضّح ذلك من العلاقات الاجتماعية بين

**سكان الزهرة في المقطع الثاني.**

إذا لم يكن لأحدهم شغل أو عمل يلهيه ويمرّنه، ذهب إلى قاضي الحي الذي يقيم فيه فيشغله بتمريض مريض، أو يرسله إلى معمل يشتغل به من غير أن يجهد، لأنه من العار أن يقيم يوماً واحداً بطالاً خوفاً على نفسه من المفسدة، فإن من يبطل من عمل فسد قلبه، ولذلك يتساعدون برغبة ونشاط، لا يسألون بدلاً ولا عوضاً كأنهم كلهم أحبّاء وأصدقاء مختارون يتبادلون المنافع.

### 5 - تضمّن المقطع الثالث مجموعة من الفكر الفرعية. حدّدها.

أ- وصف الدور في كوكب الزهرة.

ب- وصف الأثاث و طرق غسله.

ج- العادات الصحيّة لسكان كوكب الزهرة.

د- الخطأ الذي ارتكبه سكان الأرض في تصميم بيوتهم.

هـ- ضيق بيوت سكان الأرض.

### 6- ما الخطأ الذي ارتكبه سكان الأرض في تصميم بيوتهم؟

لقد كانت ديارهم تصلح للصيف والشتاء فلمّا تمدّثوا و بنوا لهم بيوتاً جديدة مثل بيوت سكان أوربا من غير أن يميّزوا قارّتهم من قارة أوربا، ويدركوا خصائص الماء والهواء فيهما أمست مساكنهم لا تصلح للسكن وهم غافلون، فبدت العفونة بأحيائها القتالة تنتشر بينهم، وهم لا يشعرون.

ولقد أنشؤوا أكثر دورهم في منخفض من الأرض فجعلوها أبحار الضباب لا قصور الإنسان تنام الفصيلة منهم في حجرة ضيقة تفسد هواءها، وتستنشقه سماً قاتلاً لا هواءً طيباً نقيّاً، وهم لا يعقلون.

### 7 - ما الأسس التي اعتمدها مكان كوكب الزهرة في التعامل مع كل من المخترع والمخترع؟

**المخترع:** إذا اخترع أحدنا اختراعاً أعلنه حالاً، وطلب إلى الناس أن يساعده على تعميمه، وتوزيعه، فيذهبون إلى المعامل ويشغلون بهمة ونشاط ومحبة كأنهم أشقاء متحابون، فحينما يصنع العدد المطلوب من الآلة المخترعة يأخذ كل من الخلق واحدة متى أرادوا ذلك بغير بدل ولا عوض. وكل اختراع يمكن أن يحدث منه ضرر ولو كان جزئياً لا يجوز إظهاره.

**أما المخترع** فانه يُنقل إلى مدينة القضاة، لأنها مسكن لكلّ من تفرّد بشيء فإن كان المخترع من ساكنيها، جُعِل من القضاة، وإن كان منهم، علت منزلته، لأنهم طبقات.

### التعليق على النصّ

### 2 - أراد الكاتب من عودة والده من كوكب الزهرة تقديم موازنة بين عالمين: ( عالم واقعي معيش وعالم متخيّل ).

- ما دوافع الكاتب لهذه الموازنة في رأيك ؟

حالة الضيق التي يعيشها الإنسان على كوكب الأرض - ازدحام المدن بالسكان - انتشار الأمراض و الأوبئة دوافع الاستشراف: هو الحلم بالحياة المثلى لمستقبل البشريّة ، وإنقاذ البشرية من خطر الفناء.

### 2 - ما الفرق بين رؤيا كل من (نازك الملائكة و أنطون الصقال) للعالم المتخيّل؟

**نازك الملائكة :** تحلم بمدينة فاضلة لا قلوب فيها ، وهي مدينة خيالية لا يمكن تحقيقها.

<http://www.3lom4all.com>

## أنطون الصقال:

- يحلم بحياة مثالية، بعالم لا مشاكل فيه و لا ازدحام و لا أمراض ، يمكن تحقيقه إلى حدّ ما.
- 3- ما المخترعات العلمية التي تحققت بها نبوءة الكاتب في هذا العصر؟  
السَّماع – المخاطب – المطفئة.
- 4 - يقوم الاستشراق على: ( الخيال العلمي - التجربة - الحلم ).  
- أي نوع من الاستشراق قام عليه النص؟ وضّح ذلك.  
الخيال العلمي: لأنه استشرّف مخترعات مستقبلية.

## البنية الفنية

- أ- الأسلوب التعبيري:
- 1- حرص الكاتب على الفصاحة في استخدام المفردات والتراكيب. هات مثالين من النص.  
المفردات : الغياض - مفاوز .  
التراكيب: لا تُقبلون- فكيف فيها تسلكون؟
- 2 - غلبت على النص الأسلوب الوصفي. هات مؤشرين له من النص.  
- كثرة التشبيهات : أنشأتم أكثر دوركم في منخفض من الأرض فجعلتموها أحجار الضباب.  
- الجمل الاسمية : إنّ مدنكم قليلة المياه.
- 3 - استخدم الكاتب في أغلب النص اللفظ بما يساوي المعنى ، ولم يتجاوزه إلى معان أخرى. - وضّح ذلك من المقطع الثاني.
- استخدم الكاتب الألفاظ الدقيقة الدلالة على المعنى ، و يكون بذلك قد ابتعد عن الألفاظ الوحية المعبّرة، من مثل: عمل - قاضي - مريض - ذهب - فضّة - الحيّ.
- 4 - التكرار والطباق سمتان واضحتان في النص مثّل لكل منهما ، ثم بين الغرض البلاغي من استخدامهما.  
التكرار : غصت بكم، ضاقت بكم .  
- الغرض البلاغي: تأكيد ضيق الأرض بسكانها، و إبراز شعور الكاتب المتمثل في الحسرة و الحزن.
- الطباق: جبال، براري - جديدة، قديمة.  
- الغرض البلاغي: إظهار الفارق بين الحياة في كوكبي الأرض و الزهرة. و إبراز شعور السخط.
- 5- صمّم مخططاً توضّح فيه خطة المقالة.
- ب- الأسلوب التصويريّ
- 1 - غصّت المشاهد التصويرية في النص بالجزئيات الصغيرة.  
- تقصّ مشهداً من هذه المشاهد، وبيّن تفاصيله.
- عني الكاتب في مقالته بالتفصيل من خلال وصف الجزئيات الصغيرة في وصف الحياة في كوكبي الزهرة و الأرض ، بدا ذلك من خلال العناية بالتفصيلات في وصف المدن و الطرقات و البيوت و الأثاث.
- 2 - جاءت الصور البيانية في النص لغرض أرادته الكاتب.  
- بيّن الغرض من الصور الآتية:  
جعلتموها أحجار الضباب :
- الغرض: إظهار ضيق البيوت في الأرض، وخوف الكاتب على سكان الأرض .
- ضاقت بها أخلاقكم: أثر البيوت و المدن الضيقة على سكان الأرض
- أمّا مدنكم فقد غصت بكم : حالة الازدحام و الضيق التي يعيشها سكان الأرض في مدنهم الضيقة.
- الصور السابقة كلها أضافت حقيقة نفسية جديدة تمثلت في خوف الكاتب على سكان الأرض.

## قواعد اللغة

## النحو

- اقرأ ما يأتي ثم أجب: <http://www.3lom4all.com>



## 1 - ما القاعدة النحوية فيما تحته خط ممّا يأتي:

أَيَّانَ نَسْرُ نَرْوُحَ عَنْ قُلُوبِنَا بِالْحَدَائِقِ.

أَيَّانَ : اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية  
نَسْرُ ، نَرْوُحَ : كل منهما فعل مضارع مجزوم .

أَمَّا مَدْنَكُمْ فَقَدْ غَصَّتْ بِكُمْ

فَقَدْ : الفاء: رابطة لجواب الشرط، غَصَّتْ : فعل ماض مبني على الفتح و التاء تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب. و جملة ( قد غصت ) في محل رفع خبر للمبتدأ مدنكم.  
بكم: جار و مجرور متعلقان بالفعل غصت.  
وأنتم لا تحتاطون، بل تقولون هذا قضاء الله.

بل: حرف إضراب لا محل له من الإعراب. و الجملة بعده ابتدائية لا محل لها من الإعراب.  
فلا نكاد (نعرف) طولها من عرضها؟

نعرف: فعل مضارع مرفوع، و الجملة في محل نصب خبر نكاد.

## 2 - بين نوع (لا) فيما يأتي، ثم أعرب ما بعدها:

لا معترضٌ يعترض، ولا منازعٌ ينازع. نافية مهمة - معترض: مبتدأ و جملة ( يعترض ) خبرية محلها الرفع. لا الثانية : نافية زائدة. و بعدها مبتدأ و خبر. ( ويمكن أن تكون عاملة عمل ليس).  
تستنشقه سماً قاتلاً لا هواءً طيباً. لا : حرف عطف. هواء: اسم معطوف منصوب.

## 3 - اضبط الفقرة التالية بالشكل، ثم استخرج منها:

( مفعولاً مطلقاً : إفادة - اسماً منسوباً : عمومية - جملة معطوفة على جملة لها محل من الإعراب: وتمرّ قطراً - صفة مفردة : عمومية).

- قال والدي: الآلات والأدوات عندنا كثيرة وكلّها مفيدة إفادة عمومية، أذكرُ لك شيئاً منها:

- المركبات النورية وهي مركبات تسير، وتسري في الهواء بسرعة النور، ، بعضها وراء بعض، نساقرُبها وننقلُ كلَّ شيءٍ وهي غيرُ معرضةٍ لخطر.

## الصَّرف

### 1- وضح العلة الصرفية في الكلمات الآتية: ( قضاء - الراحة - ذائب ).

قضاء : إبدال، أبدلت الياء همزة لأنها تطرفت بعد ألف زائدة.

- الراحة : إعلال بالقلب، قلبت الواو ألفاً لأنها تحركت بعد حرف مفتوح.

ذائب: إبدال، أبدلت الواو همزة لأنها وقعت عيناً في اسم الفاعل المصوغ الثلاثي الأجوف.

### 2 - انسب إلى الكلمات الآتية ، ثم بين قاعدة كل منها:

الكرة: الكروي، أعيد الحرف المحذوف.

- قضاء: قضائيّ أو قضاوي: همزته منقلبة عن ياء جاز بقاؤها أو قلبها واواً.

- الخليفة: الخلفيّ ، إذا كان الاسم على وزن فعيلة وحرفه الثاني صحيح ( ليس معتلاً ولا مضعفاً )

فإنه تحذف ياء فعيلة وتحذف تاء التانيث ، ثم تضاف ياء النسب المشددة ويكسر ما قبلها.

### 3- احذف (ال) التعريف ممّا تحته خط، ثم اضبط آخره بالحركة المناسبة:

• نفَضَلْ أيضاً عليها القرى في البراري الواسعة : براري واسعةٍ

• نَرْوُحَ عَنْ قُلُوبِنَا بِالْحَدَائِقِ وَالْجَنَانِ وَالْأَنْهَارِ وَالْجَدَاوِلِ . بدائِقَ و جنانٍ و أنهارٍ و جداولَ

## الإملاء

### 1- جرّد الكلمات الآتية: ( بناكم - تفتدون - بنيتم ) من الضمائر، ثم أعد كتابتها. بنى - تقتدي - بنى.

### 2- هات المفرد المذكر والمفردة المؤنثة من كلمة (معافون)، واكتبهما كتابة صحيحة. معافى - معافاة.

### 3 - أنشئ فقرة من أربعة أسطر تتضمن فهمك فكرة الاستشراق في النص مراعيًا قواعد الإملاء الصحيحة.

<http://www.3lom4all.com>

## موضوع الاستشراف

(لم يكن استشراف الأدباء المستقبل عاطفة ومزاجاً محضاً، بل كان نابعاً من معطيات الواقع المحسوس ، والخيال الخصب ، والتجربة العلمية) ناقش و استشهد

- 1- الاستشراف النابع من معطيات الواقع المحسوس: البكاء بين يدي زرقاء اليمامة ( أمل دنقل).
  - أ- تصوير الواقع الذي حرّك بواعث الاستشراف ( المقطع الأول)
  - ب- صدق النبوءة و وقوع الكارثة ( المقطع الثالث)
  - ج- أثر الهزيمة في المستشرق ( المقطع الرابع)

- 2- الخيال الخصب :
  - أ- تكوّن الحلم ( المقطع الأول)
  - ب- رسم ملامح المدينة ( المقطع الثاني)
  - ج -خيبة الأمل بالواقع ( المقطع الثالث)
  - د الإصرار على البحث عن المدينة الفاضلة ( المقطع الرابع)

- 3- التجربة العلمية:
  - أ. الاكتشاف العلمي: اكتشاف مادة تشبه في خواصها المادة الحية على الرغم من اختلاف تركيبها الكيميائي. كتب روسوم العجوز في مذكراته اليومية ما يأتي: ( لقد وجدت الطبيعة طريقة واحدة لتنظيم المادة الحية، ولكن هناك طريقة أخرى أبسط وأسرع وقد اكتشفتها اليوم ).
  - ب. الخيال العلمي: امتلاك الإنسان الآلي الأحاسيس و المشاعر ( حب بريموس لهيلينا)
  - (الكويست :لا بد لي من أن أجري بعض التجارب على من صنعهم (جول). خذ الفتاة إلى غرفة الاختبار، سوف أفك أجزاءها.
  - بريموس: هيلينا؟! (يمسك بيد هاون) إذا فعلت ذلك فسأقتلك. )

## الموضوع

الأديب هو الإنسان الأرهف إحساساً و الأرق شعوراً و الأوسع أفقاً، يرى الحياة بعين المتأمل المدقق ، و يحلّل الواقع بنظره الثاقب، و يستشرف المستقبل ببصيرته النافذة و بخياله الخصب، فكم من مخترع علمي كان الأدب هو مفتاحه الذهبي! و كم من كارثة تنبأ بها الأدباء على مرّ التاريخ!

و تبرز أهمية الاستشراف في وطننا العربي في العصر الحديث في مواجهة التحديات الجمة التي واجهت أمّتنا و الإحباطات الكثيرة التي تعرضنا لها ، الأمر الذي أقض مضجع الأديب العربي فأدرك مسؤوليته في ضرورة تحذير أبناء الأمة من الخطر الداهم برؤية مستقبلية نبّهت للخطر و تنبأت به قبل وقوعه.

و أمل دنقل واحد من أولئك الشعراء الذين عاشوا إرهابات قبيل نكسة حزيران و استشرف آفاقاً من عالم الغد قبيل وقوعها ، لكنه بقي يحمل همومه و أحزانه وحيداً دون أن يجد أدناً صاغية ، فلجأ إلى التاريخ و تقمّص شخصية زرقاء اليمامة التي أسقطها على واقعه المستقبلي ، فها هو يتماهي مع زرقاء اليمامة و يستشرف نكسة حزيران كجنديّ من بني عبس جاء من أرض المعركة ، و قد أوهنته الطعنات و الدماء النازفة ، مهزوماً كسير السيف مغبرّ الجبين ، يسأل زرقاء اليمامة عن نبوءتها الجوهرية علّه يجد جواباً شافياً عن الأسباب التي أدت إلى الهزيمة و التي قتل فيها الكثير من الأبرياء:

(أيتها العرافة المقدسة ..

جئت إليك .. مثخناً بالطعنات و الدماء  
أزحف في معاطف القتلى، و فوق الجثث المكسرة  
منكسر السيف، مغبرّ الجبين والأعضاء ..

أسأل يا زرقاء ..

عن فمك الياقوت عن، نبوءة العذراء )

و عندما تتحقق النبوءة و تحلّ النكسة يلوم الشاعر أولئك الذين لم يستمعوا لنبوءته و لم يكثرثوا للملمات القادمة ، و اتهموه بالثرثرة التي لا جدوى منها ، و راح الشاعر يفضح أولئك الحكام الذين توسّلوا النجاة و خانوا الأمانة ، بينما الشعب ذاق مرارة الهزيمة و ترك وحيداً يعاني الموت و الأحزان و التشريد و السبي و الدمار:

(أيتها العرافة المقدسة ..

ماذا تفيد الكلمات البائسة ؟

قلت لهم ما قلت عن قوافل الغبار ..

فاتهموا عينيّك، يا زرقاء، بالبوارج ..

قلت لهم ما قلت عن مسيرة الأشجار ..

فاستضحكوا من وهمك الثرثار !

و حين فوجئوا بحدّ السيف : قايسوا بنا ..

و التمسوا النجاة والفرار !

ونحن جرحى القلب ،

جرحى الروح والفم ..

لم يبق إلا الموت ..

والحطام ..

والدمار .. )

و كانت النتيجة أن بقي الشعب وحيداً، و عاد الشعب يحمل آثار الهزيمة بنفسه، مهموماً ، مأزوماً، صامتاً مهاناً، و عاد أصحاب القرار إلى حياتهم السخيفة غير مباليين ، عادوا إلى قصورهم و إلى حياتهم الهانئة، و لم يستفيدوا من معطيات الهزيمة، و قد استشرف الشاعر بتوالي الانكسارات ، و هذا ما يبدو في قوله:

ها أنت يا زرقاء

وحيدة ... عمية !

وما تزال أغنيات الحب .. والأضواء

والعربات الفارحات .. والأزياء !

فأين أخفي وجهي المشوّها ؟

كلا أعتر الصفاء .. الأبله

<http://www.3lom4all.com>



في أعين الرجال والنساء؟!

وأنت يا زرقاء ..

وحيدة .. عمياء !

و بعد النكبة أحسّت نازك الملائكة بالقلق و قد عصرت أعاصير الجهل و التخلف الإنسان العربي ، فشعرت بالانكسار نتيجة إحباطات الواقع ، فلجأت إلى عالم الخيال ، فحلمت بالمدينة الفاضلة ( يوتوبيا ) التي بقيت حلماً بعيداً كأنه السراب البعيد، و بقيت روحها متعلقة بها أبداً، تقول:

(صديّ ضائع كسراب بعيد يجاذبُ رُوحِي صباحَ مساء)

و قد رسمت لنا الشّاعر بعضاً من ملامح تلك المدينة الحلم التي لا يدركها الفناء ، مدينة الحلم و السعادة التي تعلّقت بها ، حيث لا قيودَ فيها للفكر و الإبداع ، و تفوح منها رائحة المثل الزكية و القيم الإنسانية و تنضح بالجمال ، تقول نازك الملائكة:

(تخيّلته بلداً من عبير على أفق حرّت في سرّه

هنالك حيث تذبّ القيود وينطلقُ الفكرُ من أسرهِ)

و عندما حلّ القرن العشرون أصبحت الآلة جزءاً من حياتنا ، و أخذ الإنسان ينظر إلى المستقبل بعين الريب و الخوف متخوفاً من سيطرة الآلة على الحياة الإنسانية و خصوصاً مع اختراع الإنسان الآلي و العقول الإلكترونية ، فراح الأدباء يعملون خيالهم مستشرفين المستقبل فراجت كتب الخيال العلمي ، و برز الكاتب المسرحي التشيكي ( كارل تشابيك ) الذي أدخل اسم الروبوت في اللغة العصرية في مسرحيته (إنسان روبوت الآلي) التي صوّر فيها منجزات الثورة الصناعية و عالج فيها فكرة الإنسان الآلي الخلاق محدثاً من إمكانية سيطرته على الكون و التمرد على البشر، و خصوصاً بعد امتلاكه الأحاسيس و المشاعر، و هذا ما يلخصه هذا الحوار بين الإنسان الآلي دومين و الإنسانية الآلية هيلينا، الذي يخبر فيه دومين الأنسة الآلية هيلينا باكتشافات روسوم العجوز، يقول دومين:

لقد كتب روسوم العجوز في مذكراته اليومية ما يأتي: (( لقد وجدت الطبيعة طريقة واحدة لتنظيم المادة الحية، ولكن هناك طريقة أخرى أبسط وأسرع وقد اكتشفتها اليوم )).

و عندما يقرر العالم الكويست إجراء تجربة على هيلينا ، يبدي بريموس غيرته على حبيبته و يمنعه من ذلك: الكويست: لا بد لي من أن أجري بعض التجارب على من صنعهم (جول). خذ الفتاة إلى غرفة الاختبار، سوف أفك أجزاءها.

بريموس: هيلينا؟! ( يمسك بيد هاون ) إذا فعلت ذلك فسأقتلك.

و هكذا كان الأدباء و ما زالوا يملكون مفاتيح المستقبل باستشرافهم و نبوءاتهم ، حلّلوا الواقع فمزجوا الخيال بالواقع ، فكانوا بحق مستشفو هذا العالم و مشرعوه غير المعترف بهم.

محمد باي

<http://www.3lom4all.com>